الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة منتوري – قسنطينة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم المكتبات

مذكرة بعنوان:

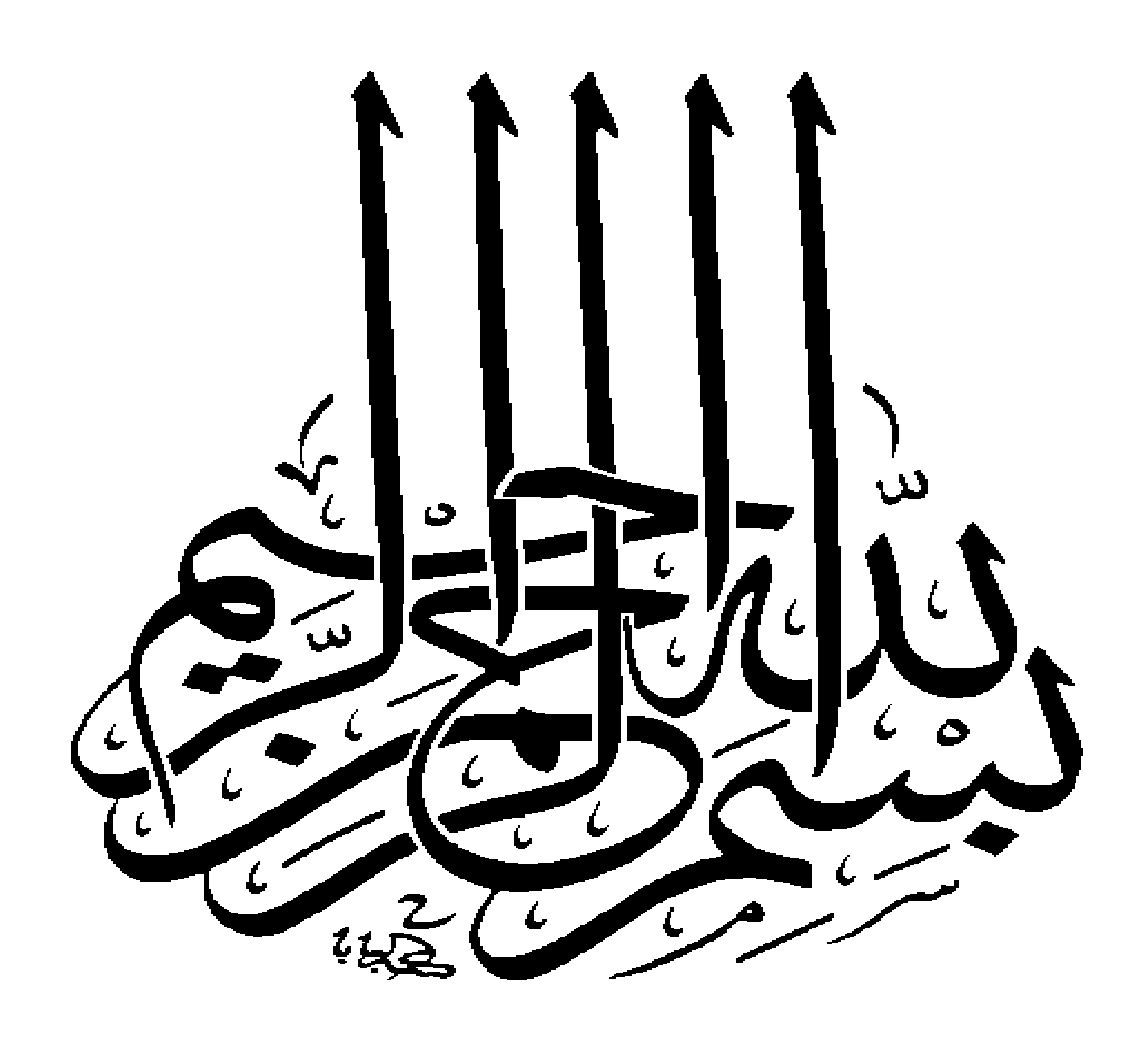
إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف طلبة الطور الثانوي دراسة ميدانية بثانوية يوغرطة- قسنطينة

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر
تخصص: مكتبات ومراكز المعلومات

إعداد الطالبتين:
- ❖ زغدود آمنة
- ❖ لعروق إيمان

إشراف:
أ. سعيدي سليمة

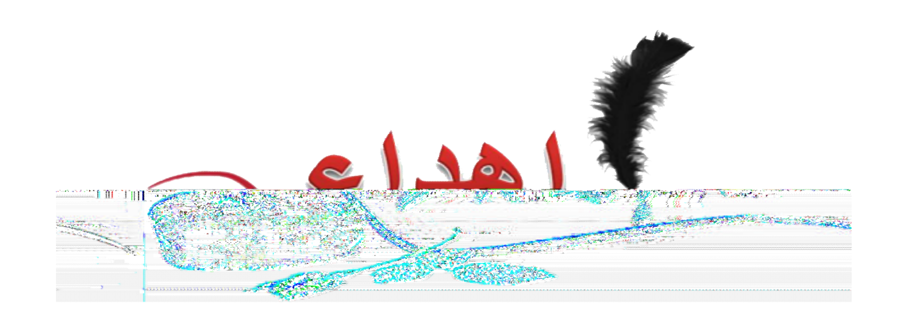
السنة الجامعية
2011/2010


بسم الله الرحمن الرحيم



اذا كان الإهداء يعبر ولو بجزء من الوفاء
فالاهداء إلـــى
معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
إلى من أحمل إسمه.. إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار..
بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار
وستبقى كلماتك نجوما أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد..
والدي العزيز
إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة
وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب
أمي الحبيبة
إلـــى.. رمز الحنان .. الى أم كل الناس... جدتي الغالية
إلى من هم اقرب إليّ من روحي
إلى من شاركني حضن الأم وبهم استمد عزتي وإصراري
إخوتي
إلى كل أفراد عائلتي
إلى من آنسني في دراستي وشاركني أفراحي وأحزاني
تذكارا وتقديرا صديقاتي
اهدي هذا العمل

آمنة



إلى من أرتني نور الحياة وعلمتني أولى الكلمات و أمشتني أولى الخطوات ورافقتني بأحسن الدعوات إلى تلك التي الجنة تحت أقدامها،إلى تلك التي مهما قلت فلن أوفي بحقوقها إلى رمز الحنان وأغلى ما أملك في هذه الدنيا حفظك الله وأطال في عمرك أمي الغالية "مليكـــة"

إلى الذي علمني أن الحياة عمل وأصل سلاحها العلم والأخلاق إلى الذي علمني كيف أشق طريقي في الحياة لأصل إلى أسمى الغايات وأشرف المطالب ، إلى رمز الشموخ والكبرياء أبـــي "رشيـــد"

إلى روح جدي الطاهرة الذي ترك فراغا كبيرا في قلبي برحيله وغيابه عنا مدى الحياة جدي **عمر**

إلى إخوتي:منى، إلهام، فاتح، رمزي

إلى كل أفراد العائلة كبيرا و صغيرا

إلى كل الصديقات و الأخوات

إيمان

شكر و تقدير

إلهي لايطيب الليل إلا بشكرك ولايطيب النهار إلا بطاعتك ..

ولاتطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ..

ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

يا ذا الجلال و الإكرام

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة ..

إلى نبي الرحمة ونور العالمين..

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله و صحبه أجمعين

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة شكر نقدم فيها أسمى

عبارات الشكر و الإمتنان و التقدير و المحبة إلى جميع أساتذة قسم علم المكتبات بجامعة منتوري- قسنطينة، ونخص بالشكر و التقدير الأستاذة سعيدي سليمة التي قدمت لنا العون و المساعدة و زودتنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث وكانت لنا نعم المشرف، إضافة إلى الدكتور عزالدين بودربان، الذي لم يبخل علينا بمعلوماته وكذلك نشكر كل من ساعد على إنجاز هذا البحث من قريب أوبعيد .

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة المحتويات

المقدمـــة:

إن تقدم المجتمع يعتمد أساسا على ما يمتلكه من معلومات، نظرا للدور الإستراتيجي الذي تلعبه في تنميته و تطويره، هذا ما أدى إلى ظهور مصادر كثيرة لاحتوائها. ففي بداية الأمر كانت محدودة وتقتصر على الكتب و المجلات و الدوريات أو ما يطلق عليها اسم مصادر المعلومات التقليدية و مع ظهور الوسائل التكنولوجية الحديثة ظهر نوع جديد من حوامل المعلومات، تدعى مصادر المعلومات الإلكترونية و مع مرور الوقت تنوعت و تطورت أشكال هذه المصادر و قد اتجهت مختلف المؤسسات بكل أنواعها إلى تبني هذه المصادر، خاصة المؤسسات التعليمية رغبة منها في مد مستفيديها بأهم أنواعها ، حيث تعد هذه الأخيرة ينابيع المعارف الإنسانية لأنها تمد القراء و الباحثين بما يحتاجونه من حقائق و معلومات عامة ومتخصصة و هي تواكب اليوم أحدث التطورات العلمية و التكنولوجية المتلاحقة في ميادين الخزن و الاسترجاع فتستخدم أنجع الوسائل في تقديم المعلومات إلى المستفيدين بأقصر الطرق و أكثرها سهولة. ولم يكن اختيارنا لهذا الموضوع من باب الصدفة، بل كانت وراءه رغبة كبيرة في معرفة واقع استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الإلكترونية وذلك من خلال إجاباتهم عن التساؤلات المطروحة.

ونظرا لتنوع مصادر المعلومات الإلكترونية و خدماتها قمنا بدراسة ميدانية في ثانوية يوغرطة لتحقيق جملة من الأهداف:

- ✓ مدى إدراك طلبة الطور الثانوي بأهمية مصادر المعلومات الإلكترونية
- ✓ خيارات اللجوء إلى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية
- ✓ مدى تكوين الطلبة على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية
- ✓ معرفة الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدام هذه المصادر

و قد قمنا بهذه الدراسة انطلاقا من عدة دوافع نوجزها في مايلي:

- ✓ معرفتنا بالدور المهم الذي تلعبه مصادر المعلومات الإلكترونية في مجال البحث
- ✓ معرفة مدى وعي طلبة الطور الثانوي بأهمية هذا النوع من المصادر

- ✓ الرغبة في التعرف على واقع استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الإلكترونية
- ✓ معرفة العوائق و التحديات التي تواجه الطلبة.

لقد قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول حيث جاء الفصل الأول بعنوان مصادر المعلومات الإلكترونية ويتضمن ثلاث مباحث، المبحث الأول كان بعنوان مصادر المعلومات الإلكترونية إذ تم التطرق إلى تعريف المعلومات الإلكترونية ثم تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية و أهميتها ومزاياها، أما المبحث الثاني خصص لأنواع هذه المصادر و تتمثل في كل من الكتب الإلكترونية، الدوريات الإلكترونية، المراجع الإلكترونية، الرسائل الأكاديمية الإلكترونية و قواعد البيانات.

أما بالنسبة للمبحث الثالث فقد جاء بعنوان شبكة الإنترنت كأكبر مصدر للمعلومات الإلكترونية ويشتمل على تعريفها، فوائدها، مميزاتها و خصائصها. عنوان الفصل الثاني جاء بعنوان مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبة المدرسية، أول مبحث خصص للمكتبات المدرسية حيث تضمن تعريفها، أهدافها، أنواعها، دور أمين المكتبة المدرسية، إضافة إلى مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبات المدرسية ، جاء المبحث الثاني بعنوان أغراض استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف الطلبة و قد تناولنا فيه العناصر التالية: الغرض التعليمي، الغرض التثقيفي و الغرض الترفيهي، أما المبحث الثالث فكان حول مشاكل استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف الطلبة حيث تطرقنا للمشاكل التقنية و اللغوية و المادية. أما الفصل الثالث فقد خصص لإجراءات الدراسة الميدانية وقد قمنا بتقسيمه إلى أربعة مباحث، حيث ذكرنا بالمبحث الأول إجراءات الدراسة الميدانية و المتمثلة في الإشكالية و الفرضيات إضافة إلى حدود الدراسة و العينة، أما المبحث الثاني فقد خصص للتعريف بمكان الدراسة، حيث تم التعريف بالمؤسسة، والمكتبة قمنا بتحليل الإستبانة في المبحث الثالث كل محور على حدى، أما المبحث الأخير خصص لذكر نتائج الدراسة لكل محور.

يعتبر منهج البحث الطريقة الموضوعية التي سلكها الباحث في دراسته أو في تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل كامل حتى

يتمكن من التعرف عليها و تمييزها و معرفة أسبابها و مؤشراتها و العوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج محددة.[1]

وقد اعتمدنا في دراستنا على **المنهج الوصفي** الذي "يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها و علاقاتها و العوامل المؤثرة في ذلك".[2] وهو الأنسب لطبيعة موضوعنا الذي يمتزج بين الدراسة النظرية و التطبيقية، هذه الأخيرة التي اعتمدنا فيها على أداة من أدوات جمع البيانات و المتمثلة في استمارة الإستبيان.

نظرا للأهمية البالغة للموضوع فقد كانت هناك دراسات سابقة تناولته من عدة جوانب:

- **أولى الدراسات المحلية** كانت للأستاذ الدكتور مزيش مصطفى و التي كانت بعنوان "مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة"[3] حيث تطرقت هذه الدراسة لأهمية مصادر المعلومات الإلكترونية و الورقية و دورها في تكوين الطالب الجامعي، كما هدفت للتعرف على أنواعها، أشكالها، فوائدها و الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية لتلبية حاجات الطلبة و قد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الطالب الجامعي يواجه صعوبات عند البحث عن المصادر الورقية و الإلكترونية تحد من ميله للقراءة و الإطلاع و الاستفادة من خدمات المكتبة و استعمال الإنترنت.
- **دراسة الطالب سامي سحنون** و قد كانت بعنوان "إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف الأساتذة: دراسة ميدانية بجامعة

---

[1] [illegible] 2005. ص. 18.

[2] [illegible] 2006. ص. 368.

[3] [illegible] 2005.

المسيلة"[1] حيث سعت هذه الدراسة لاكتشاف واقع استخدام الأساتذة بجامعة المسيلة لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة بالمكتبة الجامعية و دورها في دعم و تطوير البحث العلمي و ملاءمتها لاحتياجاتهم و الصعوبات و المشاكل التي تواجههم في استخدامها و قد توصلت هذه الدراسة إلى أن استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية يتم بنسب متفاوتة، إلا أن شبكة الإنترنت هي الأكثر استخداما.

- **دراسة الطالبة بوكركر مريم** بعنوان "إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف طلبة الماستر تخصص الإعلام الآلي: دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس، ولاية سطيف"[2] و قد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان الطلبة يستخدمون مصادر المعلومات الحديثة ثم معرفة ماهية هذه المصادر مع تسليط الضوء على أهم العوائق التي يواجهونها، و لقد تم التوصل إلى أن عينة الدراسة تستخدم الإنترنت كأهم مصدر معلوماتي حديث، كما وجدت أن مشكل اللغة الإنجليزية أهم مشكل يواجه الطلبة.
- **مقالة الدكتور بودربان عزالدين** و التي كانت بعنوان: "الوسائل التكنولوجية الحديثة و أثرها على سلوك المستفيدين و المكتبيين: نتائج دراسة ميدانية بالجزائر"[3] إذ تطرقت الدراسة لمعرفة رؤية الأساتذة في سلك التربية و التعليم و التلاميذ تجاه تحديث المكتبات المدرسية و كذلك موقف الأساتذة الجامعيين و الطلبة تجاه الوسائل الحديثة و إدخالها من أجل البحث عن المعلومات و أخيرا رؤية المكتبيين أنفسهم تجاه إدخال وسائل الإتصال الحديثة في مؤسساتهم التوثيقية و قد توصلت الدراسة إلى أن حضور منتجات التكنولوجيا الحديثة للإتصال و المعلومات في العملية التربوية و العلمية ضروري جدا لأنه إذا استغلت هذه الوسائل جيدا بإمكانها أن تعطي أبعادا جديدة للتعليم و التطور على كل المستويات.

[1]. سحنون، سامي.إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف الأساتذة. مذكرة ماستر. قسنطينة:علم المكتبات،2010

[2]. بوكركر، مريم.إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف طلبة الماستر تخصص إعلام آلي. مذكرة ماستر. قسنطينة: علم المكتبات،2010 .

[3]. بودربان، عز الدين.الوسائل التكنولوجية الحديثة وأثرها على سلوك المستفيدين و المكتبيين. المجلة العربية للمعلومات.مج12.ع2. (تونس،2000).

- **أما فيما يخص الدراسات السابقة العربية فنجد دراسة للأستاذ سلمان جودي داود و** الأستاذة رابحة كاظم حريب بعنوان "مصادر المعلومات لدى طلبة المدارس الإعدادية في مدينة البصرة" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية مصادر المعلومات التي يلجأ إليها الطلبة في دراستهم، كما هدفت إلى معرفة واقع استخدام الطلبة للمكتبات، وعلى مستوى معرفة الطلبة باستخدام الحاسوب و مصادر المعلومات الإلكترونية وأغراضهم من استخدام هذه المصادر(الإنترنت، الأقراص CD-ROM الليزرية)، شملت هذه الدراسة تسع مدارس و بلغ مجموع العينة 334 طالب و طالبة و قد تم الاعتماد على استمارة الإستبانة لغرض جمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة، وقد خرجت الدراسة بنتائج عديدة منها أن مدرس المادة يعد أهم مصدر يعتمد عليه الطلبة في دراستهم، وانخفاض مستوى استخدام المكتبات المدرسية بدرجة كبيرة ويتوفر لدى أغلب الطلبة معرفة باستخدام الحاسوب، وأن نسبة عالية من الطلبة لا يستخدمون الإنترنت و أن الترفيه و التسلية تعد من أهم أغراض استخدام الطلبة لشبكة الإنترنت.[1]
- **و هناك دراسة أخرى للأستاذ حسن عواد السريحي** بعنوان "استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز بجدة لمصادر المعلومات الإلكترونية"[2] حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تعامل طالبات الدراسات العليا مع مصادر المعلومات الإلكترونية عن طريق توزيع إستبانة على عينة من الطالبات و قد اتضح ضعف خدمات مصادر المعلومات الإلكترونية داخل الحرم الجامعي، مما يضطر الطالبات للتغلب على ذلك عبر الاستخدام المنزلي و الاعتماد على القدرات الذاتية، كما اتضح أن المشاركات في الدراسة يقيمن الإنترنت كمصدر رئيسي للحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية إضافة للتواصل مع الآخرين.

---

[1] داود، سلمان جودي؛ حريب، رابحة كاظم.مصادر المعلومات لدى طلبة المدارس الإعدادية في مدينة البصرة.[متاح على الخط]. زيارة يوم2011/04/22. الموقع الإلكتروني: www.basrahcity.net

[2] السريحي، حسن عواد.إستخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيزبجدة لمصادر المعلومات الإلكترونية. [متاح على الخط]. زيارة يوم2011/03/06. الموقع الإلكتروني www.biblioislam.net/ar/Elibrary/card

- **الدراسات الأجنبية:**

دراسة الأستاذ SAMUEL TIETSE بعنوان: استعمال وامتلاك مصادر المعلومات الإلكترونية في مجال الطب[1]، حيث لاحظ أن معظم الأطباء يحاولون الحصول على المعلومات الإلكترونية التي تدعم أنشطة البحث في المستشفيات وطرح مسألة ضرورة وجود هذه المصادر بالمستشفى وتحديد ملكيتها وكيفية استعمالها، فقام بأخذ عينة مسحية قدرت ب 62 طبيب من مجموع الأطباء المزاولين لمهنة الطب في منطقة الشمال. وقد توصل إلى أن أغلبية الأطباء يشعرون بالحاجة إلى **التدريب** و الإعلام على استخدام مواقع وبوابات الإنترنت المتعلقة بالطب كما أنهم يفضلون استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية القائمة على الأدلة والمتمثلة في بوابات البيانات المتخصصة والمجلات الطبية على الإنترنت والمكتبات الشخصية على شبكة الإنترنت.

[1] SAMUEL TIETSE. Usages et appropriation des sources d'information électronique en médecine. (disponible en ligne) visite le 23/04/2011. Site web : www.isdm.univ.tln.

الإشكالية:

إن التطور التكنولوجي المتسارع في مجال بث و إتاحة المعلومات أدى إلى توفر أنواع كثيرة من مصادر المعلومات الالكترونية و المتمثلة في الوسائط الممغنطة و الأقراص المدمجة الليزرية بمختلف أنواعها إضافة إلى الاتصال المباشر ببنوك و قواعد المعلومات عبر شبكة الانترنيت و كل هذه الأنواع أثبتت نجاعتها في مجال البحث لأنها توفر الجهد و الوقت و هذا ما أدى بكل الباحثين على اختلاف مستوياتهم يتوجهون نحو هذا النوع الجديد من المعلومات ،و انطلاقا من هذا الطرح و رغبة منا في معرفة مدى مواكبة طلبة الطور الثانوي لهذه التطورات جاءت دراستنا هذه لتجيب عن التساؤل التالي:

" ما مدى استخدام طلبة الطور الثانوي في ثانوية يوغرطة لمصادر المعلومات الالكترونية ؟ "

التساؤلات الفرعية :

- هل هناك إدراك بأهمية مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة الطور الثانوي ؟
- هل هناك تحفيز لإدراج هذه المصادر في العملية التعليمية أم أن استخدامها يقتصر فقط على الأغراض الترفيهية ؟
- هل توفر المكتبة المدرسية هذا النوع من المصادر ؟
- هل تواجه الطلبة مشاكل في استعمال هذه الأنواع ؟

الفرضيات:

و قد حاولنا الإجابة على الإشكالية المطروحة و ذلك باقتراح بعض الفرضيات التي هي عبارة عن حل مؤقت إلى أن تثبت صحته و تخضع لاختبار سواء عن طريق الدراسة النظرية أو الدراسة الميدانية و تتمثل فيما يلي:

الفرضية العامة :

يستخدم طلبة ثانوية يوغرطة مصادر المعلومات الالكترونية بشكل كبير .

الفرضيات الجزئية :

- يوجد إدراك بأهمية مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة الطور الثانوي .
- هناك تحفيز لإدراج هذه المصادر في العملية التعليمية و أن استخدامها يقتصر فقط على الأغراض الترفيهية
- توفر المكتبة المدرسية هذا النوع من المصادر .
- تواجه الطلبة مشاكل في استعمال هذه الأنواع ؟

حدود الدراسة الميدانية :

لكل دراسة ميدانية حدود خاصة بها و في إطار دراستنا المتعلقة باستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة الطور الثانوي جاءت حدودها كالتالي :

الحدود الجغرافية : تتمثل الحدود الجغرافية لهذه الدراسة في مكان إجراء الدراسة الميدانية و التي تمت في مؤسسة تعليمية و هي ثانوية يوغرطة التي تقع بوسط مدينة قسنطينة .

الحدود البشرية: تضم جميع المبحوثين الذين شملتهم الدراسة و المتمثلين في طلبة ثانوية يوغرطة و هم الأفراد الذين يفترض أن يمثلوا عينة الدراسة .

الحدود الزمنية: تتمثل في الوقت المستغرق في الدراسة الميدانية بداية من تحديد مجالاتها و اختيار العينة إلى غاية الخروج بنتائج الدراسة و قد دامت 35 يوم.

عينة الدراسة :

- العينة هي جزء من المجتمع بحيث تتوافر في هذا الجزء نفس خصائص المجتمع [1].
- و يتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في طلبة ثانوية يوغرطة و الذي بلغ عددهم الإجمالي 660 طالب ، تم توزيع الاستبيان عشوائيا على ما نسبته 10% منهم أي 66 استبانة مكتملة البيانات و التي تم استرجاعها كاملة .

أدوات جمع البيانات :

---

1. الرشيدي، بشير صالح. مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2000. ص22

- **المقابلـة** : تعتبـر المقابلـة أداة مـن أدوات البحـث العلمـي، حيـث تسـاعد الباحث علـى جمـع المعلومـات المتعلقـة بالدراسـة لهـذا قمنـا بمقابلـة مـع مـديرة ثانويـة يوغرطـة التـي زودتنـا بجميـع المعلومـات المتعلقـة بهـذه الثانوية من حيث النظام المتبـع ، عدد الطلبـة و المرافق المتوفرة بهـا ، كما قمنا بإجراء مقابلة أخرى مع مسئولة المكتبة و هي مختصة في علم المكتبات حيث قدمت لنا كل الأرقام الخاصة بعدد الكتب ، نظام العمل في المكتبة الخاص بالإعارة إضافة إلى مدة الإعارة .
- **الاسـتبيان:** اسـتمارة الاسـتبيان مـن الأدوات المفيـدة للحصـول علـى المعلومـات، لأنـه يسـاعد علـى معرفـة الجوانـب الخفيـة للموضـوع و التعرف على الوقائع و الظروف التي يعيشها المبحوث ، و قد استخدمنا استمارة الاستبيان لتحقيق الأهداف المسطرة للدراسة ، حيث تم وضع أسئلة الاستبيان بعنايـة و تحت إشراف الأستاذة بهدف الحصول على معلومات دقيقة ، حيث جاءت كل أسئلة الاستبيان مغلقة ، تكون فيها الإجابة على السؤال باختيار جواب واحد أو أكثر بوضع العلامة (×) في الخانة المناسبة و قد قمنا بتقسيم الاستبيان إلى أربعة محاور رئيسية تضمنت23 سؤال :
- المحور الأول: يوجد إدراك بأهمية مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة الطور الثانوي، تضمن الأسئلة من الرقم 01 إلى 05.
- المحور الثاني : جاء بعنوان : هناك تحفيز لإدراج هذه المصادر في العملية التعليمية و استخدامها لا يقتصر فقط على الأغراض الترفيهية، الأسئلة الموجودة في هذا المحور من الرقم 06 حتى 13 .
- المحـور الثالـث : تـوفر المكتبـة المدرسـية مصـادر المعلومـات الالكترونية، أسئلته كانت من الرقم 14 إلى غاية الرقم 19 .
- المحور الرابع: يواجه الطلبة مشاكل في استعمال مصادر المعلومات الالكترونية، و تضمن الأسئلة من الرقم 20 حتى الرقم 23.

الفصل الأول

1-1.مصادر المعلومات الالكترونية :

1.1.1 تعريف المعلومات الالكترونية:

هناك العديد من التعاريف التي تأسس لمفهوم المعلومة الالكترونية أو مصادر المعلومات الالكترونية نذكر أهمها:

عرفها المجلس الدولي للأرشيف بأنها معلومة مسجلة تم إنتاجها أو تلقيها عبر الحاسب الآلي لاستكمال أو تنفيذ نشاط فردي أو جماعي.[1]

كما عرفها MICHELE BATTISTI على أنها المعلومات أو البرامج المشفرة، بحيث تتم معالجتها بواسطة الحاسوب وينظر إليها على أنها وحدة بيبليوغرافية، تتطلب استخدام جهاز متصل مباشرة بالحاسوب كالأقراص الصلبة والمدمجة والخدمات على الخط كالمنتديات والبريد الإلكتروني، المواقع الإلكترونية ويمكن أن تكون هذه المعلومات على شكل نص أو صورة متحركة أو ثابتة أو صوت،كما يمكن أن تكون وسائط متعددة.[2]

2.1.1 تعريف مصادر المعلومات الالكترونية: توجد عدة تعاريف لمصادر المعلومات الالكترونية نذكر منها:

مصادر المعلومات الالكترونية: هي مصادر المعلومات التقليدية الورقية و غير الورقية مخزنة الكترونيا على وسائط سواء ممغنطة disk / tage magnétique أوليزرية بأنواعها أو تلك المصادر اللاورقية المخزنة أيضا الكترونيا حال إنتاجها من قبل مصدريها أو ناشريها (مؤلفين و ناشرين) في ملفات قواعد البيانات وبنوك معلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر(online) أو داخليا في المكتبة أو مراكز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المتراصة CD-Rom و المتطورة الأخرى.[3]

- كما تعرف أنها كل أنواع أوعية المعلومات التي تحولت من شكلها الورقي التقليدي إلى الشكل الذي يقرأ و يبحث بواسطة الحاسوب ، فالكتاب الورقي أصبح كتابا الكترونيا وكذلك الحال

1. الشريف، عبد المحسن. إدارة الوثائق الإلكترونية في المنظمات الحكومية. مجلة إعلم. ع1. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز،2007. ص. 26

2 ..Michele BATTISTI. Information électronique(définition) .(disponible en ligne) visite le 13/04/2011. Site web : www.adbs.fr

1. النواسية ، غالب عوض. مصادر المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية . عمان : دار صفاء ، 2008. ص 151 .

بالنسبة للدوريات الالكترونية و مختلف أنواع الوثائق و المصادر الورقية التقليدية التي تحولت كليا إلى الشكل الالكتروني أو أنها لا تزال متوفرة بشكل تقليدي إلى جانب الشكل الالكتروني.[1]

- كما تعرف أيضا بأنها جميع الوثائق التي لها شكل الكتروني و يتم الوصول إليها عن طريق الحاسوب أي أنها مصادر المعلومات التي لا يمكن الوصول إليها و الاستفادة منها إلا عن طريق الحاسوب و النظم المحوسبة.[2]

- نستنتج مما سبق أن المصادر الالكترونية هي جميع الوثائق الالكترونية المنشأ و المحسوبة و يتم الاستفادة منها آليا عن طريق جهاز الحاسوب.

3-1-1 أهمية مصادر المعلومات الالكترونية :

تكمن أهمية هذه المصادر في العديد من النقاط بحيث أنها تسمح بإتاحة الفرصة أمام المستفيد أو الباحث للوصول إلى مصادر معلومات غير متوافرة على الورق أساسا، كذلك الاستفادة من قاعدة واسعة من المعلومات و ذلك يتحقق من خلال الإمكانات التفاعلية للبحث بالاتصال المباشر والبحث في قواعد و بنوك المعلومات. إضافة إلى هذا نجد أهمية الاقتصاد في النفقات و التكاليف سواء كان ذلك في الاقتصاد في

نفقات الاشتراك بالدوريات و الكشافات و المستخلصات و مواد المعلومات المطبوعة الأخرى.[3] أيضا نجد الرضى الذي يحصل عليه الباحث أو المستفيد نتيجة إشباع رغباته البحثية و ذلك لتنوع مصادر المعلومات و السرعة و الدقة في الخدمة و الذي ينعكس بدوره بشكل ايجابي على المكتبة و خدماتها و أخيرا الترفيه و التثقيف و الإعلام.[4]

4-1-1 مميزات مصادر المعلومات الالكترونية:

هناك العديد من المميزات التي تتمتع بها مصادر المعلومات الالكترونية يكمن ذكرها فيما يلي:

---

2. جاسم، جعفر حسن. المكتبات الرقمية واقعها ومستقبلها. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2009. ص 144

[2] . قنيدلجي، عامر؛عليان، ربحي؛ السامرائي، إيمان . مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية= information sources :traditionnel électronique sources . عمان : دار اليزوري ، 2009. ص387.

1. النوايسة غالب عوض. (المرجع السابق) ص. 33

2. عبد الهادي، محمد فتحي. مقدمة في علم المعلومات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2008. ص 79

- سهولة البحث عن معلومات معينة اعتمادا على تقنيات بحث متعددة .
- المرونة العالية وقابلية التكيف والتفاعلية.
- إمكانية التعامل مع النصوص و الأصوات و الصور في وقت واحد ، مما يساعد على تجاوبية أكثر .
- أقل تكلفة، اعتمادا على مبدأ (وزع ثم المستخدم يطبع) بدلا من مبدأ (أطبع ثم وزع) في النشر التقليدي.
- اقتصاد الوقت و السرعة .
- توفير المساحة أو الحيز.
- إمكانية نشر و بيع أجزاء أو فصول من الوعاء.
- سهولة التعديل و التنقيح و سهولة حصول القارئ على التعديلات و الإضافات.
- إمكان النشر الذاتي .
- قابلية الحماية والتشفير بحيث لا يتاح الإطلاع على محتويات الوعاء إلا لمن لهم الحق في ذلك.[1]

2-1 أنواع مصادر المعلومات الالكترونية :

تختلف مصادر المعلومات الالكترونية من نوع لآخر و يمكن ذكر أهم أنواعها في النقاط التالية:

1.2.1 الكتاب الالكتروني:

جاءت عدة تعاريف لهذا المصطلح بحيث تعرفه الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات و الحاسبات بأنه " نص مشابه للكتاب المطبوع غير أنه في شكل رقمي يتم عرضه على شاشة الحاسب الآلي "[2]

كما يعرفه قاموس المكتبات والمعلومات على الخط المباشر ODLIS بأنه "إصدارة رقمية من الكتاب المطبوع التقليدي صمم ليقرأ على الحاسبات الشخصية أو الأجهزة القارئة للكتب الالكترونية.[3]

---

3. سعيدي، سليمة؛ بن شعيرة، سعاد. إستراتيجية البحث عن المعلومات الإلكترونية. ورقة مقدمة للمشاركة في الملتقى الوطني حول المعلومات العلمية والتقنية في الجامعات الجزائرية،2010

[2].الشامي، أحمد محمد؛ حسب الله سيد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات. انجليزي- عربي. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001 . ص.223

2. سيد، أحمد فايز أحمد. الكتاب الإلكتروني إنتاجه ونشره.الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية،2010.ص 62

- **مزايا الكتاب الالكتروني :**

هناك العديد من المزايا التي يتمتع بها الكتاب الالكتروني نذكر منها:

- طاقة اختزان عالية للمعلومات و تكاليف اختزان و استرجاع منخفضة نسبيا
- إمكانية نقل المعلومات من مكان إلى آخر في أي لحظة عن طريق وسائل الاتصال عن بعد.
- اعتماده على تقنية النص الفائق الذي يبحث في عدة مصادر في وقت واحد .
- تقديم معلومات أكثر حداثة من تلك التي تقدمها المطبوعات.[1]

- **سلبيات الكتاب الالكتروني :**

بالرغم من أن الكتاب الالكتروني يتمتع بمزايا إلا انه لا يخلو من عيوب منها :

- في حاجة إلى جهاز أو وسيط يساعد على الاستفادة منه
- يتطلب تدريبا من قبل المستفيد من أجل استخدامه بفعالية .
- التقادم السريع للقارئات نتيجة التطور التكنولوجي المتسارع مما يضيف عبئا ماديا على المستفيدين منها .
- المشكلات المتعلقة بالحفظ و الصيانة و حقوق النشر.2

1-2-2 الدوريات الالكترونية:

هناك عدة تعاريف لهذا المفهوم من بين هذه التعاريف نجد :

- الدورية الالكترونية هي عبارة عن مرصد بيانات تمت كتابته و مراجعته و تحريره و توزيعه الكترونيا ، و تمثل أحد مصادر المعلومات التي لا يوجد لها نسخة ورقية بالمعنى المتطور لمفهوم النشر الالكتروني ، إذ يتم إدخال بيانات المقالات و تقييمها و تشذيبها و قراءتها الكترونيا عبر طرفيات الحواسيب ، و تمثل تطور و نتاج المؤتمرات عن بعد .[3]

مميزات الدوريات الالكترونية: لا تختلف الدوريات الالكترونية عن غيرها بتمتعها بمميزات وهذه المميزات في حد ذاتها تنقسم إلى نوعين هما

العامة منها : تخزين البيانات .

- البث السريع
- توفير المبالغ المالية.

3.بوشارب بولوداني، لزهر. المكتبة الجامعية داخل البيئة الإلكتروإفتراضية. مذكرة ماجستير. قسنطينة: علم المكتبات، 2006. ص150

1. قنديلجي، عامر إبراهيم. خدمات المكتبات المحسوبة (متاح على الخط).زيارة يوم 2011/03/19. الموقع الإلكتروني www.minshawi.com/other

2. سيدهم، خالدة هناء. الدوريات العلمية في ظل التكنولوجيا الحديثة ودورها في خدمة البحث العلمي بالمكتبات الجامعية الجزائرية. شهادة دكتوراه. قسنطينة: قسم علم المكتبات، 2009.ص.ص120-130

- إمكانية البحث.

أما الخاصة فهي: المقالات المتجددة

وسائل الاتصال.[1]

1-2-3 المراجع الالكترونية :

تتمثل هذه المراجع في أنها مصادر معلومات ذات صفة مرجعية يلجأ إليها أو يستشيرها الباحثون في الحصول على إجابات أو معلومات مهمة و سريعة متوفرة بشكل الكتروني، سواء كان ذلك على شبكة الانترنت أو بشكل أقراص ضوئية مكتنزة أو أقراص متعددة الأغراض الملتيميديا .[2]

1-2-4 الرسائل الأكاديمية الالكترونية:

هي رسائل الماجستير و الدكتوراه المتاحة في شكل الكتروني أكثر من إتاحتها في شكل ورقي و تقابلها تلك المتاحة على نسخة ورقية إلى أن يتم تحويلها إلى شكل مقروء آليا بواسطة عملية المسح الضوئي و من أشهر الشبكات التي تقوم بتجميع هذا النوع من الرسائل : شبكة المكتبات الرقمية للرسائل و الأطروحات الرقمية .[3]

1-2-5 قواعد البيانات : توجد عدة تعاريف لقواعد البيانات نذكر منها :

هي عبارة عن مجموعة من البيانات و المعلومات المخزنة بترتيب و نسق الكتروني معين يسهل التعامل معها و حفظها و استرجاعها و استخراج النتائج منها، و يمكن تعريفها بشكل مبسط بأنها مجموعة من البيانات المرتبة و المنظمة ترتبط فيما بينها بروابط منطقية.[4]

- **مميزات قواعد البيانات:**

يمكن ذكر أهم مزايا قواعد البيانات في النقاط التالية :

---

3. .سيدهم، خالدة هناء.(المرجع نفسه).ص130

[2].قنديلجي، عامر ابراهيم. خدمات المكتبات المحوسبة. {متاح على الخط}. المرجع السابق

[3].وجيه، حمدي أمل. المصادر الإلكترونية للمعلومات: الإختيار، التنظيم والإتاحة في المكتبات. القاهرة: الدر المصرية اللبنانية، 2007. ص.56

3..حسن القاسم، شادي محمود. مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية في المكتبات. عمان: أمواج للنشر والتوزيع، 2009.ص341

- تتيح تكنولوجيا المعلومات و الاتصال الحديثة التعامل بمرونة و ديناميكية كبيرة مع المعلومات الموجودة في قواعد البيانات من حيث حفظها ، تنظيمها ، عرضها و استرجاعها و تصديرها إلى بنوك أخرى .
- قواعد البيانات ذات أفضلية كبيرة على المكتبة الورقية و ذلك لشموليتها و إمكانية العرض المتنوع لمحتوياتها (متعددة الوسائط) و امتيازها بالتفاعلية .
- لها أهمية كبيرة في التعليم العالي و خاصة في ميدان التعلم عن بعد وتعتبر هذه أهم ميزة لقواعد البيانات.[1]
- توحيد الملفات و بالتالي البيانات الموجودة في المكتبة كلها في موقع واحد و يمكن للجميع الاستفادة منها بدلا من بعثرتها في أماكن و مواقع عدة .[2]

3.1 شبكة الانترنت كأكبر مصدر للمعلومات الالكترونية:

1-3-1 تعريف شبكة الانترنت:

هناك عدة تعاريف لمصطلح الانترنت نذكر منها :

تعرفها الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات و المعلومات المتاحة على الخط المباشر بأنها : " شبكة دولية للاتصالات عن بعد ، تستخدم بروتوكول TCP/IP لوصل شبكات الكمبيوتر الصغيرة ببعضها ، و هي شبكة مكونة من ملايين الشبكات الخاصة والعامة والأكاديمية ، وشبكات الأعمال التجارية ، وشبكات الحكومات المحلية والدولية المربوطة معا بكابلات سلكية ، وكابلات الألياف الضوئية ، و الاتصالات اللاسلكية ، و غيرها من التقنيات المستخدمة في ربط الشبكات .[3]

الانترنت Internet بالانجليزية مشتقة من international network شبكة المعلومات العلمية و توصف بأنها شبكة الشبكات و تعرف على أنها " شبكة من الحاسبات الالكترونية سواء المتشابهة أو المختلفة الأنواع و الأحجام ترتبط مع بعضها البعض عن طريق بروتوكولات تحكم عملية التشارك في تبادل المعلومات وبروتوكولات تضبط عملية التراسل بين هذه الحاسبات .[4]

---

[1]. بن السبتي، عبد المالك.محاضرات في تكنولوجيا المعلومات. قسنطينة: مطبوعات جامعة منتوري،2004.ص135

[2].السامرائي، ايمان فاضل؛ أبوعجمية، يسرى أحمد. قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات= data bases and information systems libraries and information centers. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2005.ص23.

3.الشامي، أحمد محمد ؛ حسب الله سيد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات.{متاح على الخط}. زيارة يوم2011/03/08 . الموقع الإلكتروني: www.elshami.com

1. النوايسة، غالب عوض. المراجع والخدمة المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات واتجاهاتها الحديثة. عمان: دار صفاء، 2000. ص265

1-3-1 **فوائد شبكة الانترنت**: للانترنت فوائد عديدة نذكر أهمها :

- الدخول إلى قواعد البيانات البيبليوغرافية ، و فهارس المكتبات في مختلف أرجاء العالم .
- الحصول على أحدث المعلومات و المستجدات العالمية و الثقافية و التقنية و الترفيهية.
- الاتصال بمؤسسات البحث العلمي ، و مراكز المعلومات و الجامعات و التنسيق معها في تبادل المعلومات و تلبية احتياجات المستفيدين .
- التعليم و التدريب عن بعد.
- توفير مختلف أنواع البرامج و البروتوكولات و نظم الاتصالات، و كيفية استخدامها عن طريق أدلة أرشادية و تعليمات مساعدة و متنوعة.[1]

2-3-1 مميزات شبكة الانترنت:

تتميز شبكة الانترنيت بمجموعة من المميزات منها :

- سهولة الإستعمال
- تبادل الحديث و المشاركة في عقد المؤتمرات .
- تبادل المستندات .
- سرعة تبادل المعلومات.[2]

3-3-1 خصائص شبكة الانترنيت كأداة تعليمية :

تتميز شبكة الانترنيت كأداة تعليمية عن غيرها بمجموعة من الخصائصو تتمثل فيما يلي :

- توفير جو من المتعة و التشويق أثناء البحث عن المعلومات أكثر من طرف البحث من خلال الكتب و المراجع و المجلات.
- تنويع المعلومات و الإمكانيات التي توفر خيارات تعليمية عديدة للمعلمين و الطلبة .
- إعطاء دور جديد للمعلم من خلال توفير فرص التطوير الأكاديمي و المهني من خلال إتاحة الفرصة للاشتراك بالمؤتمرات الحية و المفيدة ذات العلاقة بالمعلمين.
- توفير فرص تعليمية غنية و ذات معنى مما يشعر الطلبة بالسيطرة و التحكم في تعلمهم الذاتي و تقدمهم الأكاديمي و يؤدي إلى مشاركتهم للآخرين في آرائهم و تجاربهم .
- توفير المعلومات على شكل صيغ رقمية ، و التي يمكن من خلالها تحويل أي برنامج إلى برامج أخرى متطورة تتناسب بشكل دقيق مع قدرات الطلبة و مستوياتهم و حاجاتهم .

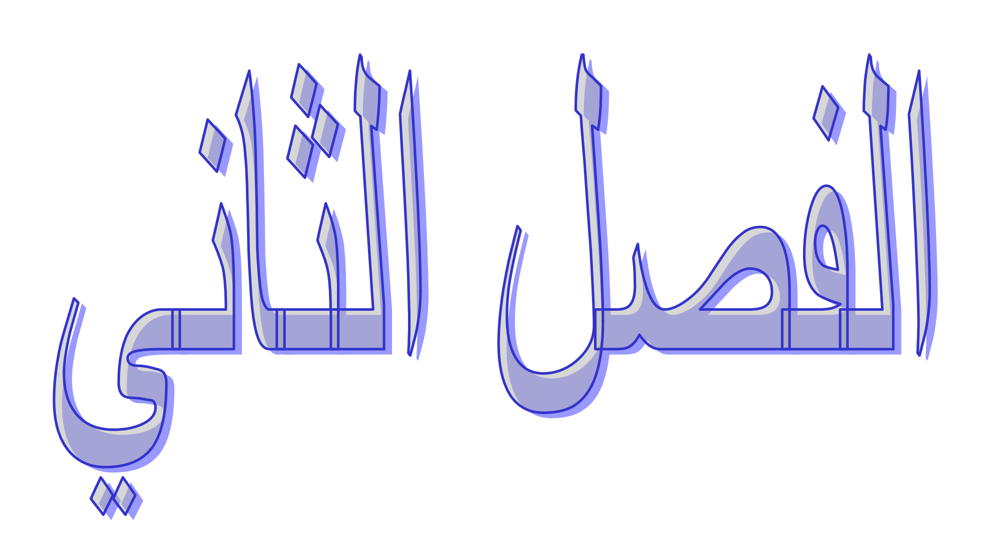
---

[1]. الوردي، زكي حسن؛ المالكي، جميل لازم. المعلومات والمجتمع.عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2006. ص.ص248-250

[2].قنديلجي، عامر إبراهيم. دور المصادر المحوسبة في الخدمة المرجعية الحديثة والرد على استفسارات الباحثين: المجلة العربية للمكتبات والمعلومات،مج.1، ع1، 2000. ص13

- تزويد الطلبة والمعلمين بالقدرة و الإمكانية على أن يكونوا ناشرين محترفين على صفحات شبكة الانترنت.[1]

1.سعادة، جودة أحمد؛ السرطاوي، عادل فايز. استخدام الحاسوب والإنترنت: في ميادين التربية والتعليم. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2003. ص145


الفصل الثاني

2-1 المكتبات المدرسية:

2-1-1 تعريف المكتبات المدرسية : نظرا للمكانة المرموقة التي تحتلها المكتبات المدرسية في المنظومة التربوية و التعليمية تعددت تعاريفها و تنوعت نذكر منها :

-المكتبات المدرسية هي عبارة عن مجموعة من المواد التربوية و الثقافية و العلمية – قرائية – سمعية ، بصرية – مختارة و منظمة تنظيما جيدا ، يمكنها من تقديم خدماتها إلى التلاميذ و أعضاء الهيئة التعليمية في المدرسة بصورة حسنة في الوقت المناسب ، و تعد هذه المكتبات إحدى أهم المرافق التربوية في المدرسة نظرا لما تقدمه من نشاطات ثقافية و اجتماعية .[1]

-تعد المكتبات المدرسية الركيزة الأساسية للخدمات المكتبية في المجتمع لوجودها في مؤسسات تعليمية تربوية ، تعمل باستمرار على تزويدهم بالقدرات و المهارات ، التي تمكنهم من التعامل بنجاح و فعالية مع المعلومات ، التي أصبحت سمة من سمات العصر الحاضر حيث أصبحت المعلومات ضرورة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها ، أو التقليل من أهميتها فهي كالماء و الهواء .[2]

- إذن فالمكتبة المدرسية هي ذلك الفضاء التربوي التعليمي الذي يضم كما هائلا من الأوعية الفكرية التي تلبي جميع احتياجات مستفيديها التربوية، الثقافية و العلمية و تسعى دائما لترقية خدماتها.

2-1-2 : أنواع المكتبة المدرسية:

يمكن تقسيم المكتبات المدرسية إلى أنواع تتناسب مع تدرج مستويات التعليم ما قبل الجامعي و أنواعها هي:

مكتبات رياض الأطفال : و توجد في رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سن الرابعة و السادسة وتقتني في جلها قصصا مصورة وأفلاما تربوية تناسب هذه المرحلة.

---

1. صوفي، عبد اللطيف. المكتبات المدرسية: تنظيمها، مصادرها ودورها في مستقبل المدرسة. دمشق: دار طلاس،1990.ص77

2. عبد الشافي، حسن محمد. المكتبة المدرسية ورسالتها. القاهرة: الدر المصرية اللبنانية، 2001. ص17

مكتبات المدارس الابتدائية: وتوجد في المدارس الابتدائية لتخدم القراء الصغار الذين هم في سن السادسة حتى سن الثالثة عشر، كما تحوي كتب لفائدة ثقافة الأسرة التعليمية في المدرسة لإطلاعها على الجديد في ميدان التربية وخاصة المرحلة التي تعمل فيها.

مكتبات المدارس الإعدادية : و توجد في المدارس الإعدادية لخدمة قراء هذه المرحلة ، و تحوي مجموعة مناسبة للمناهج التدريسية و مستويات القراء .

مكتبات المدارس الثانوية : و توجد في المدارس الثانوية و يمكن لهذه المكتبات أن توضع أيضا في خدمة البيئة المحلية خارج أوقات الدوام الرسمي للمدرسة.[1]

3-1-2 أهداف المكتبات المدرسية: توجد أهداف عديدة للمكتبات المدرسية نذكر منها:

- خدمة التكامل في المناهج عن طريق إذابة الحواجز التقليدية بين المقررات الدراسية و إثرائها بمزيد من المعرفة .

- توفير الكتب و المراجع و غيرها من المواد التعليمية المختلفة .
- تنمية المهارات اللازمة لاستخدام الكتب و المكتبات استخداما صحيحا و فعالا .
- تنمية عادة البحث الفردي لدى التلاميذ و استخدام المواد المطبوعة كمصادر للمعلومات .
- تشجيع التعليم مدى الحياة عن طريق الاستفادة الدائمة بمصادر المكتبة.[2]

و بما أن دراستنا تقتصر على مكتبة المدرسة الثانوية ارتأينا ذكر بعض الأهداف المناسبة لهذه المكتبة منها:

- توفير احتياجات الطلاب المعرفية التي تناسبهم في فترة المراهقة و التي تساعدهم على التكيف الاجتماعي و مواجهة مشكلاتهم في هذه المرحلة
- تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي و التي تتمثل في مهارات إعداد التقارير ، و التخطيط و اتخاذ القرار.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي و التي تتمثل في تدريب الطلاب على استخراج المعلومات من مصادر التعلم دون الاستعانة بأخصائي المكتبة أو المعالم .

1. صوفي، عبد اللطيف.(المرجع السابق).ص 78
2. عبد الشافي، حسن محمد. (المرجع السابق). ص21

- تهيئة المناخ لكل طالب للإلمام بأساليب النقد و التحليل و التفكير العلمي و المنطقي و الابتكاري [1].

2-1-4 مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبات المدرسية :

تتوفر المكتبات المدرسية على العديد من أجهزة و تقنيات مصادر المعلومات الالكترونية نوجزها فيما يلي:

- أجهزة الحاسوب و ملحقاتها : طابعة (printer) ، ماسح ضوئي scanner أقراص مليزرة CD Rom لتحميل أي بيانات
  - شبكة داخلية Lan .
  - البرمجيات software
  - شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)
  - نظام مكتبات إلى الأعمال الفنية من (تسجيل، فهرسة، إعارة، جرد، تزويد)
  - موقع للمكتبة على شبكة الانترنيت .[2]
  - قواعد البيانات databases .
  - إتاحة مصادر معلومات غير ورقية، أقراص الفيديو، أقراص مدمجة.
  - تدريب العاملين : لابد من تدريب العاملين لتحقيق أقصى استفادة من هذه الإمكانات و تطوير الخدمات التي يقدمونها للمستفيد من المكتبة .
  - توفير الأجهزة الملائمة بطبيعة العمل .[3]

2-1-5. دور أمين المكتبة المدرسية :

إن أمين المكتبة المتفرغ في مركزه الإداري و الفني يعتبر من أبرز عناصر تفعيل المكتبة و خاصة الذي يحمل شخصية محببة للمستفيدين و يعرف كيف يتعامل معهم و له خيال

1. فهيم، مصطفى. المكتبة المدرسية: الأهداف والوظائف. القاهرة: دار الفكر العربي، 2006. ص22
2. فادي، عبد الحميد. المرجع في علم المكتبات. عمان : دار أسامة،2006. ص144

1. فادي، عبد الحميد. (المرجع السابق).ص154

واسع و رغبة في تفعيل المكتبة ، لإيمانه بأهميتها و فائدتها للمستفيدين و من أهم مسؤولياته في تفعيل المكتبة[1] :

- اختيار مواد المكتبة اللازمة لتحقيق أهداف المكتبة .
- العمل على إنشاء قاعدة بيانات خاصة في المكتبة .
- وضع خطة فصلية لتنفيذ أوجه التفعيل المختلفة .
- تنظيم مقتنيات المكتبة بطريقة سليمة و سهلة لتسهيل وصول المعلومات للمستفيدين
- الإعلان المستمر عن المواد الجديدة التي تصل إلى المكتبة .
- خلق جو مناسب ، مريح و جذاب في المكتبة للترحيب بروادها من طلاب و معلمي.
- إقامة علاقة جيدة و ضرورية مع زملائه المعلمين.
- تكوين لجنة تضم بعض معلمي المواد لأجل وضع برامج للمكتبة و خطط سنوية و فصلية لتوظيفها و رسم سياستها.

2-2 أغراض استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الطلبة :

تتعدد أغراض استخدام مصادر المعلومات الالكترونية حسب احتياجات مستعمليها و أهم هذه الأغراض[2] هي :

2-2-1 الغرض التعليمي: يعد الغرض التعليمي من أهم الأغراض التي شاع فيها استخدام مصادر المعلومات الالكترونية و ذلك للخصائص الكبيرة التي تميزها عن باقي الأشكال الورقية حيث تساهم بشكل كبير في تطوير معارف الطلبة و تعليمهم و توسيع مداركهم ، كما أن جمع هذه المصادر بين العديد من أشكال المعلومات النصية و الصورية و الصوتية جعل منها مصدرا مرغوبا لدى الطلبة لأنها تخلق لديهم نوعا من التفاعل مع هذه المصادر مما يقوي المعارف و يساعد على الفهم .

2-2-2 الغرض التثقيفي : لمصادر المعلومات الالكترونية دور حاسم في التنمية الثقافية للطلبة لأنها تعمل على تثقيف الطالب بشكل يستطيع التعامل و التفاعل مع المجتمع بشكل علمي سليم حيث يكون الطالب حرا في اختيار ما يود الاطلاع عليه دون قيد أو شرط كما أنها تقوم بتسهيل الوصول إلى المعلومات و إكساب الطالب اهتمامات جديدة أين يكتشف ميوله و رغباته

2. . فادي، عبد الحميد. (المرجع نفسه) ص.ص.154-155
1. .خالد. الإتجاهات الحديثة في التربية المكتبية. (متاح على الخط). زيارة يوم 2011/04/06. الموقع الإلكتروني: www.alyassir.net

و قدراته الكامنة و الفعالة إضافة إلى تنمية الوعي الثقافي من خلال الاطلاع على مختلف ثقافات العالم و تعليمه كيفية الحصول على معلومات من أكثر من مصدر .

3-2-2 الغرض الترفيهي : يرد إقبال التلاميذ في مرحلة الثانوية على مصادر المعلومات الالكترونية من أجل المتعة و الترفيه عن البال و بالنظر إلى الأفلام السينمائية الخيالية غاية في الروعة و التي تتميز باستخدام المؤثرات الصوتية و الضوئية للتأثير و لزيادة التفاعل كما أن الألعاب الالكترونية تعد الأكثر رواجا على الإطلاق و ذلك لإمكانياتها الخارقة و أعدادها الكبيرة و تنوع مضامينها بما يتماشى و اهتمامات الطلاب .

3-2 مشاكل استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف الطلبة :

1-3-2المعوقات اللغوية : إن للمؤهلات الشخصية للباحث في المجال العلمي أهمية كبيرة ، سواء تعلق الأمر بمخزونه المعرفي ، الثقافي و العلمي أو تحكمه في اللغات الحية الأجنبية ، أو خبرته في مجال تعامله مع تقنيات الحاسوب و برامج تشغيله ، فمصادر المعلومات الالكترونية ما هي إلا وسيلة لتوفير المعلومات للباحثين و تلبية احتياجاتهم و استخدامها و ارتيادها يساعد كثيرا في تنمية القدرات العقلية و الفكرية لدى الباحثين ، من خلال مواكبة التغيرات الحديثة في ثورة المعلومات ، و كذا تطوير و تنمية البحث العلمي و الارتقاء به .[1]

و تعد المعوقات اللغوية من العقبات البارزة في تطوير عملية البحث ، و فهم الباحثين للتقنيات الحديثة ، فإتقان اللغة الانجليزية أو الفرنسية أصبح ضروري في عصر المعلومات ، نجد مثلا لمن أراد النشر على شبكة الانترنيت التي تتيح لكل من أراد النشر عليها فرصا عظيمة جدا ، و ذلك بجميع لغات العالم دون أي قيد أو شرط،وعليه فان الباحث قد يواجه عوائق لا يستهان بها إذا كان غير متمكن من لغة أجنبية واحدة على الأقل و من بين ما قد يواجهه أيضا :

- الغموض و الإبهام.
- كثرة المترادفات.
- الجناس.[2]

[1]. بطوش، كمال. المكتبة الجامعية والبحث العلمي في الجزائر.ماجستير.قسنطينة: علم المكتبات،1994. ص45

[2]. غراف، نصر الدين. البحث عن المعلومات العلمية والتقنية من خلال الويب الخفي: دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس بسطيف. ماجستير. قسنطينة: علم المكتبات،2004. ص179

2-3-2 المعوقات التقنية:

هي تلك الانقطاعات و الأعطاب التي تصيب مصادر المعلومات الالكترونية أو بعض أجهزتها لأسباب تقنية محضة ، ناتجة عن ضعف الأجهزة و البرامج بسبب غياب جهة مسئولة عن المصادر الالكترونية ، تسهر على معالجة مثل هذه المشاكل، نذكر منها:[1]

- **التدريب** : يتطلب استخدام مصادر المعلومات الالكترونية تدريب مكثف لكل من العاملين و المستفيدين سواء لاكتساب المهارة و القدرة على التعامل مع الأجهزة و البرامج المستخدمة من جهة ، و من جهة أخرى لاكتساب القدرة على التعامل مع كل مصدر معلومات على حدى و اكتساب مهارة استرجاع المعلومات المطلوبة بسهولة و دون مضيعة للوقت .
- **الصيانة:** يتطلب استخدام مصادر المعلومات الالكترونية وجود أجهزة تكنولوجيا المعلومات و أجهزة الاتصال عن بعد.مثل خطوط و شبكات الهواتف و الأقمار الاصطناعية الدولية، كلها أجهزة معرضة للأعطال في أي وقت أو تنقص في مواد التشغيل خاصة في الدول النامية، و يتطلب ذلك وجود صيانة على أعلى درجة من الجودة بصفة مستمرة
- **الإدارة :** يتطلب الاستخدام و التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية بأنماطها المختلفة جهدا إداريا كبيرا لإدارة و تنظيم العمل بأقسام الخدمة المرجعية ، حيث يفوق ذلك الجهد المطلوب في إدارة و تنظيم العمل بأقسام الخدمة المرجعية التي تعتمد على المصادر المطبوعة فقط، حيث أن عنصر الإدارة لابد أن يقوم بأمور الشراء و الاشتراك و التجديد و شراء الأجهزة و الصيانة و البرامج و التدريب و حقوق التأليف و ضبط الميزانيات و فرض رسوم على الاستخدام إذا رغبت المكتبة في ذلك.
- انعدام مبدأ إستقرارية المعلومات على الشبكة .
- ضعف قنوات الارتباط بالشبكة.[2]

3-3-2 المعوقات المادية:

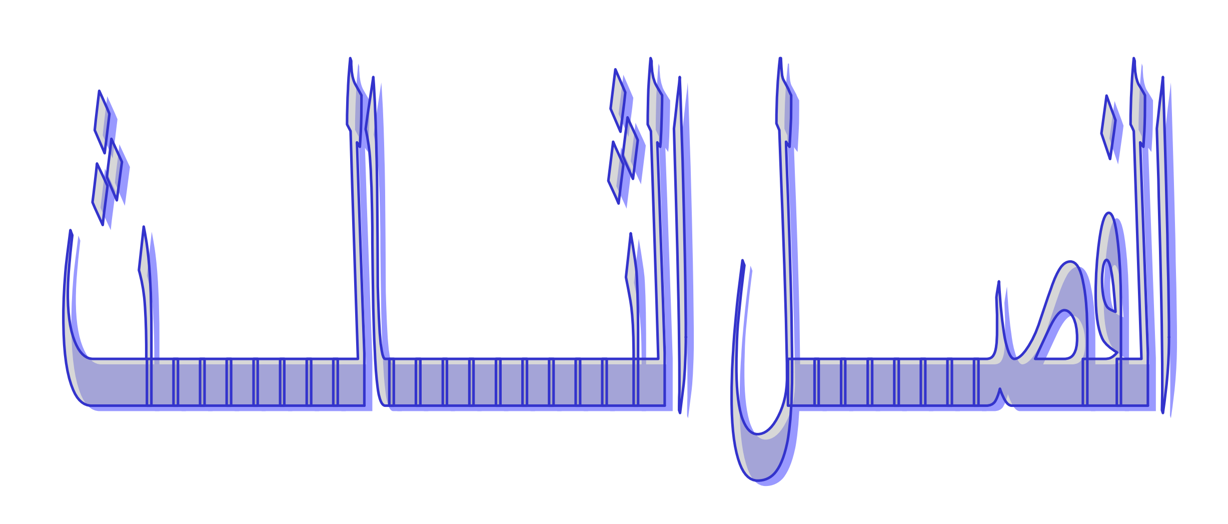
---

1. بشير، عماد.أنواع مصادر المعلومات ومعايير تقييمها .(متاح على الخط).زيارة يوم 2011/04/06 . الموقع الإلكتروني www.hananaljarmawi.com
1. غراف، نصر الدين. (المرجع السابق). ص. 182

- **التكاليف** : إن تكلفة مصادر المعلومات الالكترونية أكبر بكثير من تكلفة المصادر الورقية ، بل إن تكلفة استخدامها قد وصلت في بعض الحالات إلى خمسة أضعاف تكلفة استخدام الشكل المطبوع ، و يتم حساب تكاليف استخدام مصادر المعلومات الالكترونية لحساب تكلفة أو سعر مصدر المعلومات المرجعي نفسه ، أو قيمة الاشتراك السنوي و تكاليف الأجهزة و صيانتها
- **الاستخدام :** إن نسبة لا يستهان بها من المستفيدين في المكتبات و مراكز المعلومات لا تقبل حتى الآن على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة ، لأسباب متعددة منها صعوبة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بالنسبة لهم ، أو عدم توفر الوقت و المال اللازمين لديهم للتدريب على استخدامها ، و أهمها وجود رسوم مالية ينبغي أن تدفع في مقابل الخدمة.[1]
- **التغيير المستمر** : إن التغيير المستمر في تكنولوجيا الأجهزة و البرامج المستخدمة في التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية ، قد أدى إلى زيادة التكاليف ، كما أدى إلى مشاكل تتعلق بالجوانب الفنية و

التدريبية لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية ذاتها مما يتطلب تغييرا في الأجهزة ، و ضرورة وجود برامج جديدة أو بسبب دخول تكنولوجيا حديثة تتطلب ضرورة تغيير في أجهزة المكتبات و مراكز المعلومات لتتلاءم مع التغيرات الحديثة.[2]

2. بشير، عماد (المرجع السابق)
1. بشير، عماد. (المرجع السابق)


الفصل الثالث

3- إجراءات الدراسة الميدانية :

1.3 التعريف بمكان الدراسة :

مكان الدراسة هو الحيز الذي نحن بصدد دراسته و الذي تتواجد به العينة التي تم تطبيق الدراسة عليها.

1.1.3التعريف بالمؤسسة:

تأسست ثانوية يوغرطة سنة 1895 م في الفترة الاستعمارية ، رقم تعريفها الوطني 01872 ، تقدر مساحتها الإجمالية بـ 2554 $م^2$ أما المساحة المبنية فهي تبلغ 1898 $م^2$ تبعد عن مقر الولاية بـ 800 م ، نظام الدراسة المعتمد في هذه المؤسسة هو خارجي و نصف داخلي ، تتوفر على كل ظروف التمدرس ، تحتوي على 19 حجرة للدراسة و 4 مخابر علمية و مخبرين للإعلام الآلي ، أما فيما يخص الشعب المتوفرة في هذه المؤسسة هي كالتالي : جدع مشترك علوم و آداب ، في السنة الأولى أما السنة الثانية و الثالثة فنجد آداب و فلسفة آداب و لغات ، علوم تجريبية ، رياضي ، تقني رياضي ، تسيير و اقتصاد .

2.1.3التعريف بالمكتبة

أما مكتبة المؤسسة فهي تتوفر على قاعة خاصة بالمطالعة و أخرى مخصصة للمخزن و بنك الإعارة، تحتوي على 6271 كتاب ، 4012 باللغة العربية و 2959 باللغة الفرنسية و 172 مجلات و موسوعات ، نوع الإعارة بها داخلية و خارجية، حيث أن مدة الإعارة تقدر بـ 15 يوم قابلة للتجديد ، أما فيما يتعلق بأيام الإعارة فنجد أن الخارجية تتم كل يوم أما الداخلية فلا توجد.

2.3 تحليل البيانات و تفسيرها :

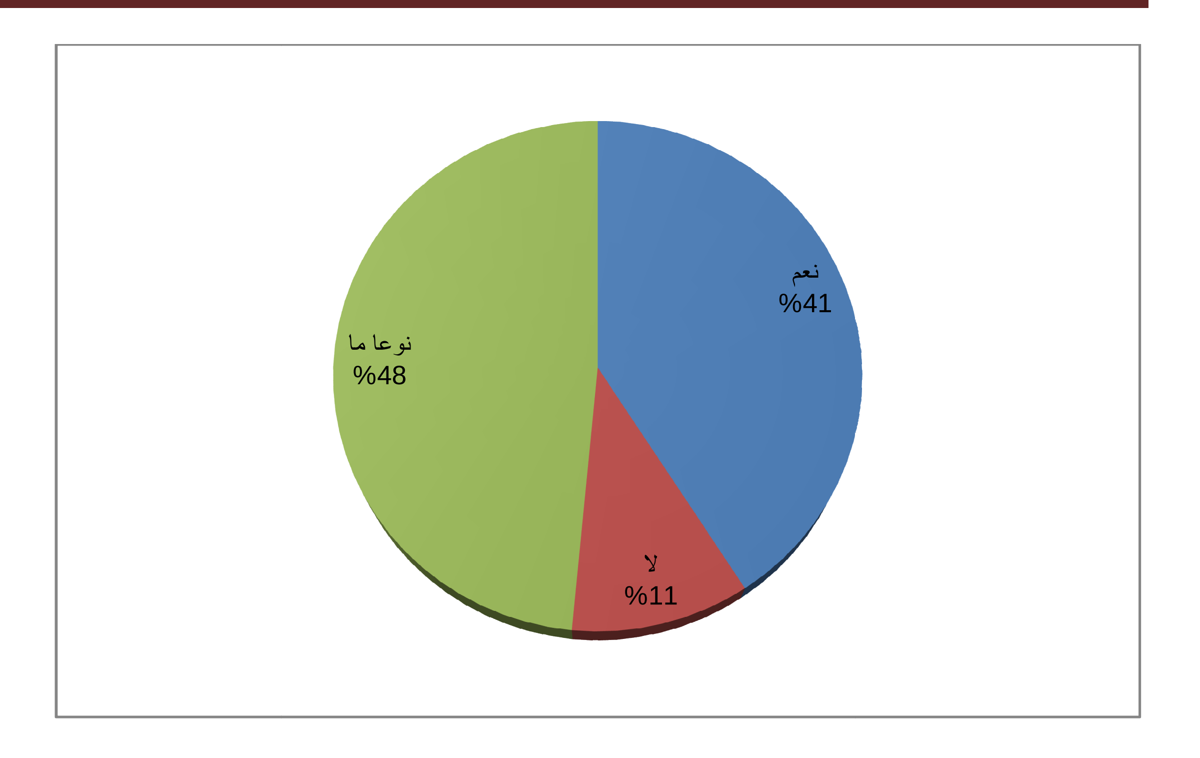
1.2.3.**تحليل المحور الأول** : يوجد إدراك بأهمية مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة الطور الثانوي :

تعتبر دراسة مصادر المعلومات الالكترونية من أكثر المجالات التي شهدت تطورا و اهتماما من طرف الباحثين و قد استخدمت التكنولوجيا أحدث التقنيات لإنتاج مصادر توفر أكبر قدر من المعلومات بأقل جهد و أقل تكلفة و أكثر غزارة من قبل ، و هذا ما أدى إلى اهتمام الطلبة بهذا النوع و محاولة جمع معلومات كافية عنها و عند محاولة معرفة آراء الطلبة حول مدى إلمامهم بمعلومات كافية عن مصادر المعلومات الالكترونية كانت الإجابة كما هي موضحة في الجدول الأول .

الجدول رقم (1): مدى توفر معلومات للطلبة عن مصادر المعلومات الالكترونية

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	27	%40,90
لا	07	%10,60
نوعا ما	32	%48,48
المجموع	66	%100

من تحليل نتائج الجدول الأول توضح أن طلبة ثانوية يوغرطة لديهم نوع من الاهتمام بمصادر المعلومات الالكترونية ، و ذلك من خلال إجابتهم حيث نجد أن معظم الطلبة يعرفون هذه المصادر معرفة نسبية إذ قدرت نسبة الإجابة بـ48,48 و يمكن تفسيرها بأن الطلبة ليسوا على دراية تامة بأهمية هذه المصادر ، أما الطلبة الذين أكدوا معرفتهم بهذه المصادر الالكترونية فقد قدروا بما نسبته 40,90% و هذا يعود لاطلاعهم على هذا النوع من المصادر ، و أخيرا نجد أن نسبة قليلة من الطلبة ليست لديهم معلومات كافية عن مصادر المعلومات الالكترونية و كانت نسبتهم 10,60% و هذا راجع لقلة اطلاعهم و اهتمامهم بها .



الشكل رقم (01) يبين مدى توفر معلومات للطلبة عن مصادر المعلومات الالكترونية.

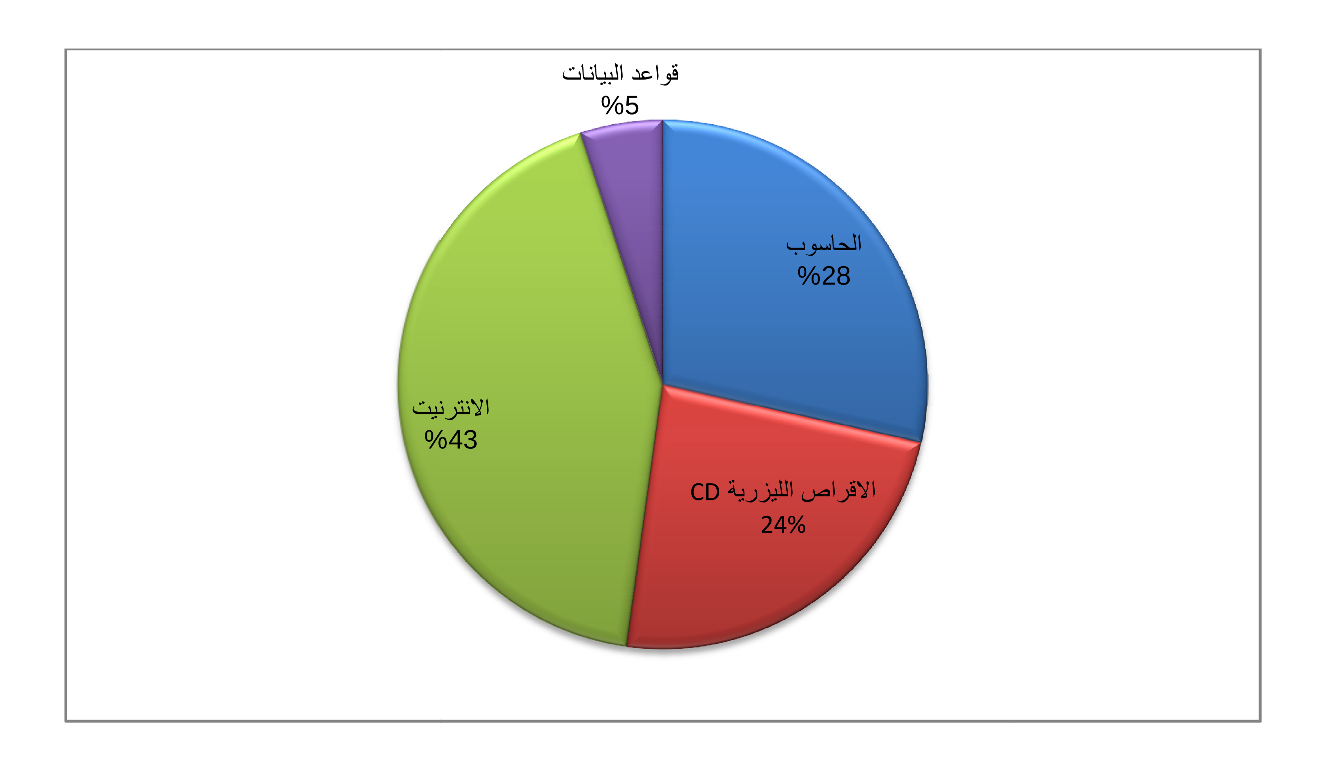
إن التنوع الكبير لمصادر المعلومات الالكترونية حاليا يتيح للمستفيد فرصا عديدة لاختيار نوع المصدر الذي يلائم احتياجاته البحثية ، حيث لا يمكن الاستغناء عن استعمالها في مختلف المجالات، فما هي الأنواع التي سبق للطلبة توظيفها في دراستهم أو بحوثهم ؟

الجدول رقم (2) : أنواع المصادر الالكترونية التي سبق للطلبة توظيفها في الدراسة :

الفئة	التكرار	النسبة
الحاسوب	34	%28,81
الأقراص الليزرية CD	27	%23,89
الانترنيت	51	%43,22
قواعد البيانات	06	%5,08
المجموع	118	%100

من خلال تحليل نتائج الجدول تبين أن طلبة ثانوية بوغرطة قد سبق لهم استخدام هذه الأنواع من المصادر و لكن بنسب متفاوتة ، حيث نجد أن نسبة استخدام الانترنيت كانت أعلى النسب و قدرت بـ 43,22 % ذلك لما تقدمه من خدمات نوعية و معلومات فورية فأصبح الطلبة يصنفونها كأول مصدر يلجأ إليه عند الحاجة ، في حين نجد أن نسبة 28,81% من الطلبة قد اختاروا الحاسوب كثاني نوع يتم استخدامه لأنه يساعدهم على كتابة بحوثهم أما الأقراص الليزرية فتمثل ما نسبته 23,89% و هذا راجع لتميزها بطول مدة الحفظ و سعة التخزين التي

تمكن الطلبة من حفظ و استرجاع أكبر قدر من المعلومات ، أخيرا نجد قواعد البيانات التي تمثل نسبة 5,08% و يعود ذلك لعدم تمكن الطلبة من اقتنائها بسبب ارتفاع أسعارها إضافة إلى نقص معرفتهم بطرق استعمالها .



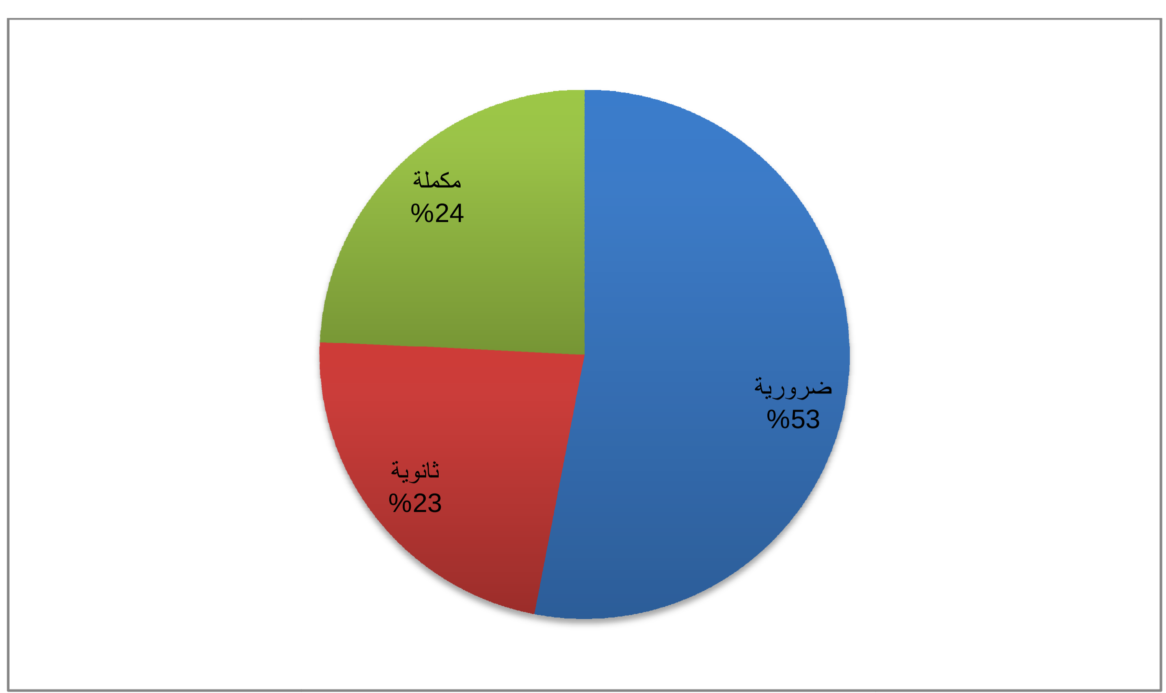
الشكل رقم (02) يبين أنواع المصادر الالكترونية التي سبق للطلبة توظيفها في الدراسة.

إن توفر مصادر المعلومات الالكترونية في الحياة العلمية أصبح ضرورة حتمية حيث لا يمكن لأي باحث إجراء بحث علمي دون الاستعانة بأحد أنواع هذه المصادر ، و لما أردنا استجواب عينة الدراسة حول مدى أهمية المصادر الالكترونية في حياتهم الدراسية كانت الإجابة كما يلي :

الجدول رقم (03) : مكانة مصادر المعلومات الالكترونية :

الفئة	التكرار	النسبة
ضرورية	35	53,03%
ثانوية	15	22,72%
مكملة	16	24,24%
المجموع	66	100%

تبين نتائج تحليل الجدول أن جل طلبة ثانوية بوغرطة يعتبرون مصادر المعلومات الالكترونية ضرورية حيث بلغت النسبة 53,03% لأنها من أهم الأدوات التي تساعد الطلبة على مسايرة التطورات العلمية و زيادة التحصيل العلمي لهم خصوصا مع التوجهات الحديثة و عصرنة التعليم و الإنتقال إلى إشراك الطالب في الدرس ،في حين بلغت نسبة الطلبة الذين يرون أن هذه المصادر مكملة 24,24% هذا لأنهم يحبذون الجمع بين المصادر الورقية و الالكترونية للمعلومات، أما22،72 % من مجموع طلبة العينة يعتبرون المصادر الإلكترونية ثانوية لقلة استخدامهم لها و عدم الاهتمام بما تقدمه من خدمات .



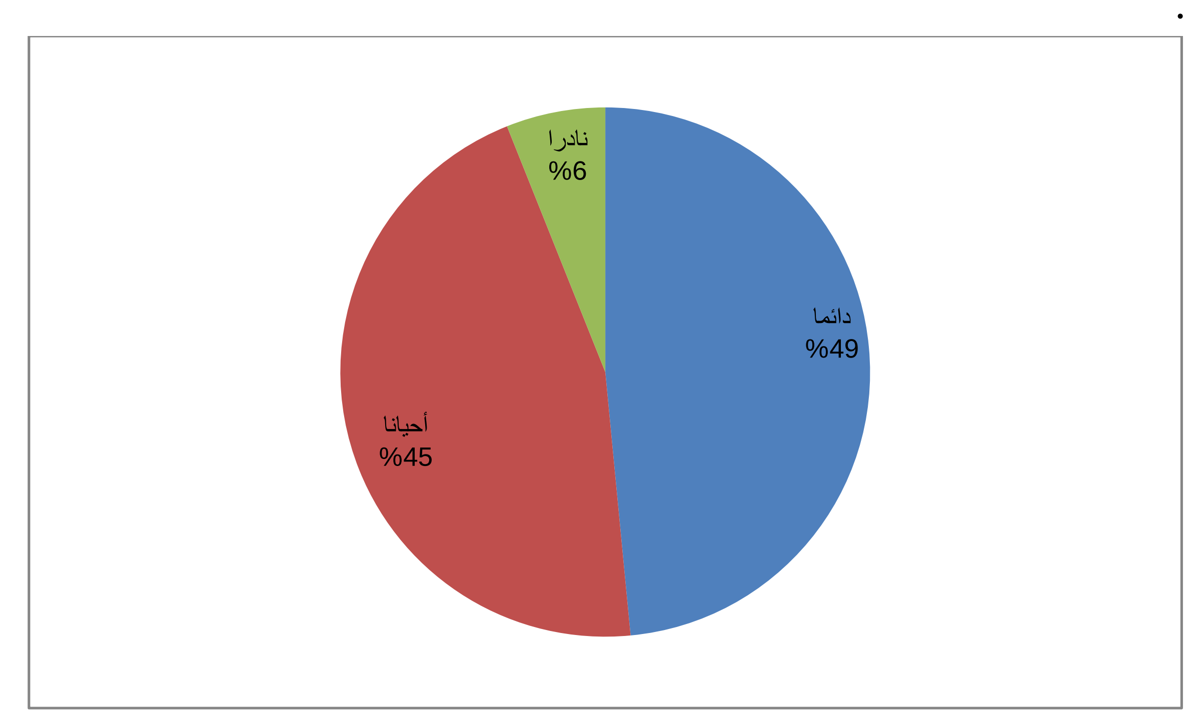
الجدول رقم (03) يبين مكانة مصادر المعلومات الالكترونية

تعتبر مصادر المعلومات الالكترونية من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يمكن توظيفها و الاستفادة من خدماتها، وعند محاولتنا معرفة اعتماد الطلبة عليها في إجراء البحوث، جاءت الإجابات كما يلي:

الجدول رقم (04) اعتماد مصادر المعلومات الالكترونية في إجراء البحوث

الفئة	التكرار	النسبة
دائما	32	%48,48
أحيانا	30	%45,45
نادرا	04	%6,06
المجموع	66	%100

توضح نتائج تحليل الجدول أن طلبة ثانوية بوغرطة يعتمدون على مصادر المعلومات الالكترونية في إجراء البحوث بصفة دائمة بنسبة 48,48 % نتيجة لحصولهم على ما يحتاجونه من معلومات دقيقة و سريعة ، أما نسبة الطلبة الذين صرحوا بأنهم يعتمدونها أحيانا في إجراء البحوث كانت 45,45%في حين بلغت نسبة الطلبة الذين أجابوا بأنهم نادرا ما يعتمدون هذه المصادر في بحوثهم 6,06% و ذلك راجع لاكتفائهم بما تقدمه لهم المكتبة من المصادر الورقية .



الشكل رقم (04) يبين اعتماد الطلبة مصادر المعلومات الالكترونية في إجراء البحوث .

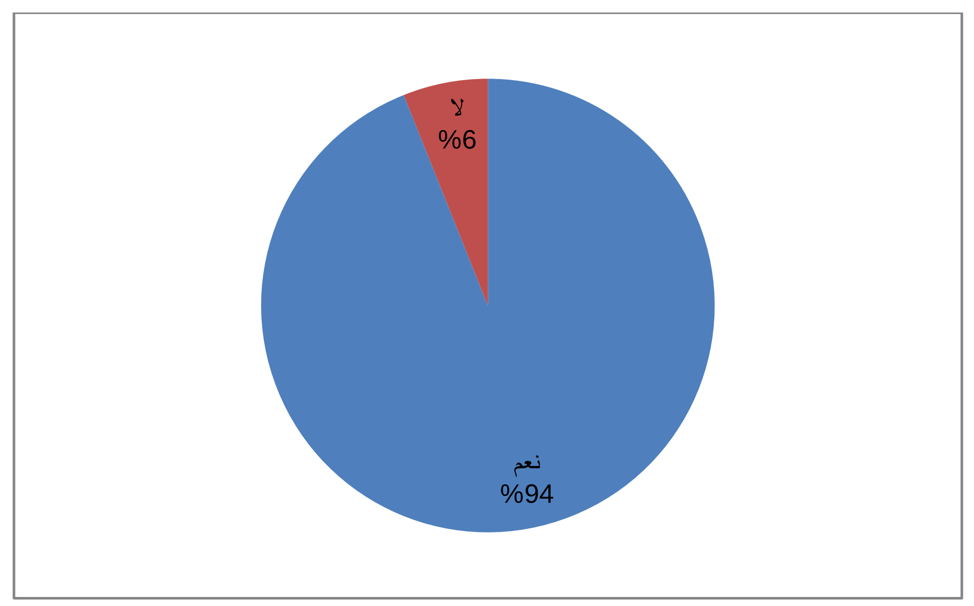
نظرا لما تقدمه مصادر المعلومات الالكترونية من خدمات جيدة لا يمكننا القول بأنه لا توجد أي فائدة من استعمالها في شتى المجالات، فهل هناك استفادة كبيرة من استخدامها؟

الجدول رقم (05) الاستفادة الكبيرة من استخدام مصادر المعلومات الالكترونية

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	62	%93,93
لا	04	%6,06
المجموع	66	%100

نتائج تحليل الجدول توضح أن طلبة ثانوية بوغرطة أجمعوا أغلبيتهم و بنسبة عالية قدرت بـ 93,93 % على أن استخدام مصادر المعلومات الالكترونية يعود باستفادة كبيرة عليهم و ذلك لكونها تتيح لهم معلومات فورية و متجددة تمكنهم من تغطية كل جوانب بحوثهم و مجال تخصصهم ، رغم هذا نجد أن ما تقدر نسبته بـ 6,06 % من الطلبة أجابوا على أنه لا توجد

هناك استفادة كبيرة من استخدامها ، و قد يعود ذلك لعدم ثقتهم في مصداقية المعلومات التي تتيحها



الشكل رقم (05) يبين الاستفادة الكبيرة من استخدام مصادر المعلومات الالكترونية .

2.2.3.تحليل المحور الثاني :

هناك تحفيز لإدراج هذه المصادر في العملية التعليمية و أن استخدامها لا يقتصر فقط على الأغراض الترفيهية .

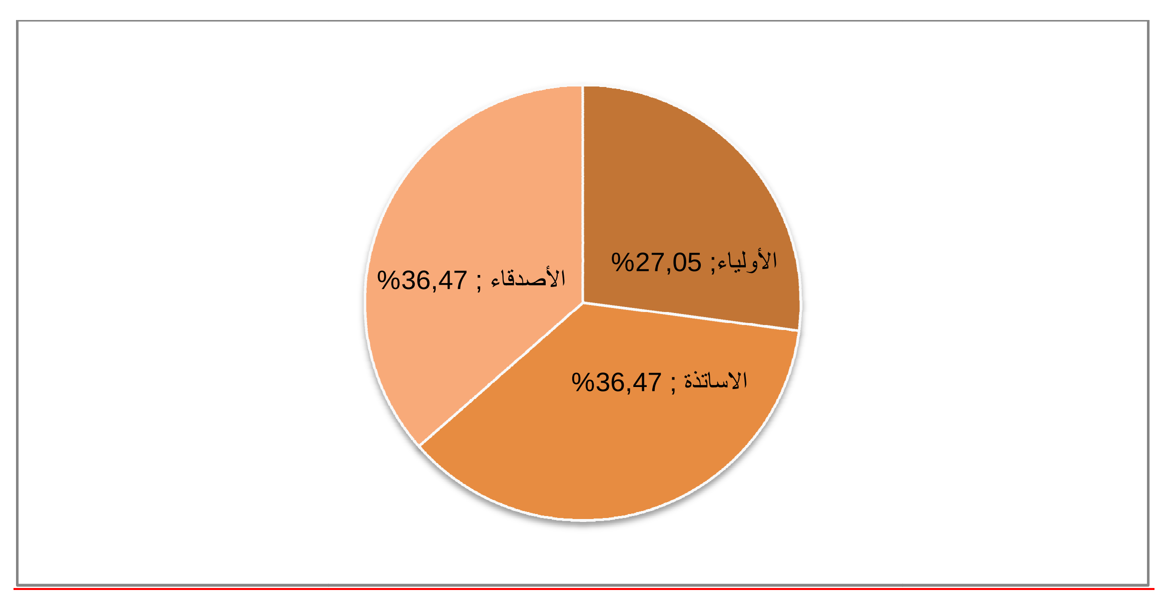
التطور السريع لمصادر المعلومات الالكترونية جعلها تقتحم كل المؤسسات التعليمية هذه الأخيرة التي لا يزال طلبتها على دراية غير كافية بأهمية هذه المصادر لذا وجب تحفيزهم على استخدامها .فمن يقوم بتحفيزهم على استخدام هذه المصادر ؟

الجدول رقم (06) : المحفزون على استخدام الطلبة لهذه المصادر .

الفئة	التكرار	النسبة
الأولياء	23	%27,05
الأساتذة	31	%36,47
الأصدقاء	31	%36,47
المجموع	85	%100

من خلال تحليل الجدول تبين أنه هناك تساوي بين نسبتي اجابة طلبة ثانوية يوغرطة الخاصة بالأساتذة و الأصدقاء ، حيث قدرت بـ %36,47 إذ اعتبرهم الطلبة المحفز الأول لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية و هذا راجع لكون الأساتذة أدرى بما يحتاجونه من معلومات و معارف ، كما أن الأصدقاء يفضلون اطلاع زملائهم بكل ما هو جديد و تشجيعهم

على اكتشافه ، في حين جاءت نسبة الإجابة الخاصة بالأولياء 27,05% و يعود ذلك للتفاوت الثقافي و الفكري بينهم .



الشكل رقم (06) يوضح المحفزون على استخدام الطلبة لهذه المصادر .

تسعى المؤسسات التعليمية بمختلف أنواعها إلى إدراج مواد خاصة بتعليم استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من أجل تكوين الطلبة في هذا المجال،فهل يوجد مواد دراسية لتعليم استخدامها بهذه المؤسسة ؟

الجدول رقم (07) : وجود مواد دراسية لتعليم استخدام مصادر المعلومات الالكترونية

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	66	%100
لا	00	%00
المجموع	66	%100

نتائج تحليل الجدول توضح أنه هناك إجماع من طلبة ثانوية يوغرطة على وجود مواد تعليمية خاصة بمصادر المعلومات الالكترونية بنسبة 100% و يعود ذلك لدمج المؤسسات التربوية لمواد تعليمية خاصة بهذه المصادر إلى المقرر الدراسي و المتمثلة في مادة الإعلام الآلي في حين جاءت الإجابة بعدم وجود هذه المواد بنسبة 0% .

إذا كانت الإجابة بنعم ففي أي سنة يتم ذلك ؟

الجدول رقم (08) : السنة التي تم فيها تدريس هذه المادة .

الفئة	التكرار	النسبة
السنة أولى	66	%100
السنة ثانية	00	%00
السنة ثالثة	00	%00
المجموع	66	%100

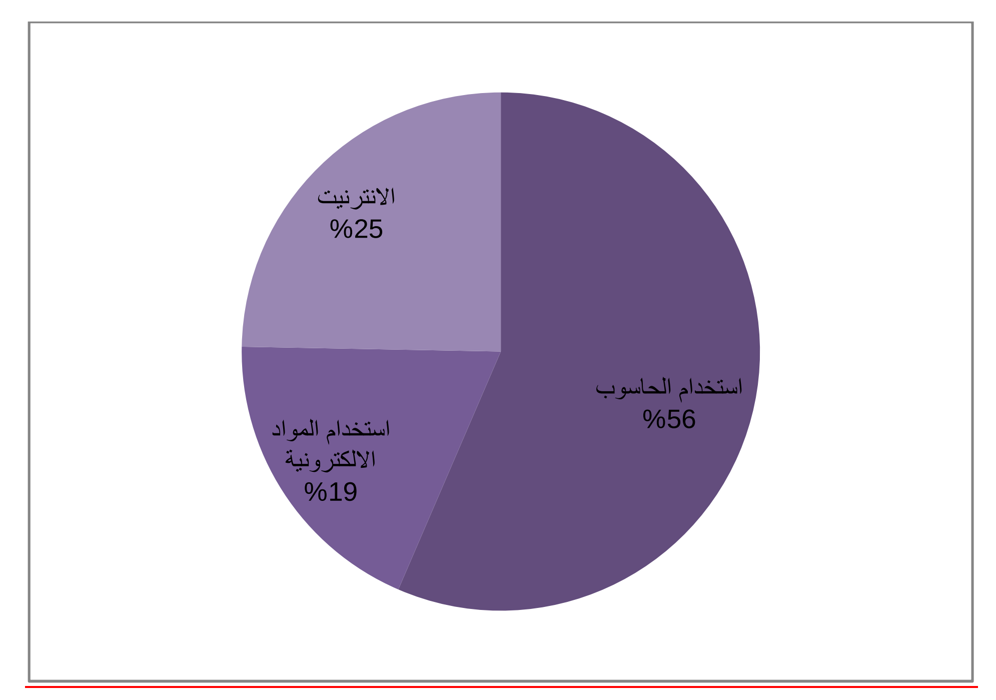
من خلال تحليل الجدول الثامن تبين لنا أن السنة التي يتم فيها تعليم هذه المادة هي السنة الأولى ثانوي إذ جاءت نسبتها 100%في حين كانت السنة الثانية و الثالثة بنسبة 0% و هذا راجع إلى أن السنة الأولى هي القاعدة الأساسية المناسبة لتعليم الطلبة مبادئ استخدامها طيلة المشوار الدراسي

فما هي أهم المعارف التي ترتكز عليها هذه المادة ؟

الجدول رقم (09) أهم المعارف التي تتركز عليها هذه المادة .

الفئة	التكرار	النسبة
معلومات عن كيفية استخدام الحاسوب	48	%56,47
معارف عن استخدام المواد الالكترونية	16	18.82%
معارف خاصة بالتعامل مع الانترنيت	21	%24,70
المجموع	85	%100

نتائج تحليل الجدول توضح أن اجابة طلبة ثانوية يوغرطة عن أهم المعارف التي تتركز عليها هذه المادة هي معلومات عن كيفية استخدام الحاسوب بنسبة 56,47% ذلك لأنه لا يمكن الاستفادة من مصادر المعلومات الالكترونية الأخرى دون التحكم في المبادئ الأولية لاستخدام الحاسوب ، أما الإجابة المتعلقة بمعارف خاصة بالتعامل مع شبكة الانترنيت كانت بنسبة 24,70 % في حين قدرت نسبة تعليم استخدام المواد الالكترونية 18,82% و يرجع هذا التفاوت في النسب لاختلاف توجهات الأساتذة المختصين و إمكانيات المؤسسة التعليمية .



الشكل رقم (07) يبين أهم المعارف التي ترتكز عليها هذه المادة.

يحتاج الطلبة خاصة في الطور الثانوي إلى الدعم من طرف مؤسساتهم التربوية و ذلك من خلال توفير الأدوات التي تساعدهم في الارتقاء إلى المستوى المطلوب.فهل تقدم مؤسسة يوغرطة لطلبتها دروسا تدعيمية في شكل أقراص ؟

الجدول رقم (10) : الدروس التدعيمية المقدمة في شكل أقراص :

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	00	%00
لا	66	%100
المجموع	66	%100

نتائج تحليل الجدول توضح أن ثانوية يوغرطة لا تقدم لطلبتها أي نوع من الدروس التدعيمية في الوسائط الالكترونية و ذلك من خلال نسبة الإجابة بـ "لا" المتحصل عليها و التي كانت %100 في حين كانت الإجابة بنعم 00 %

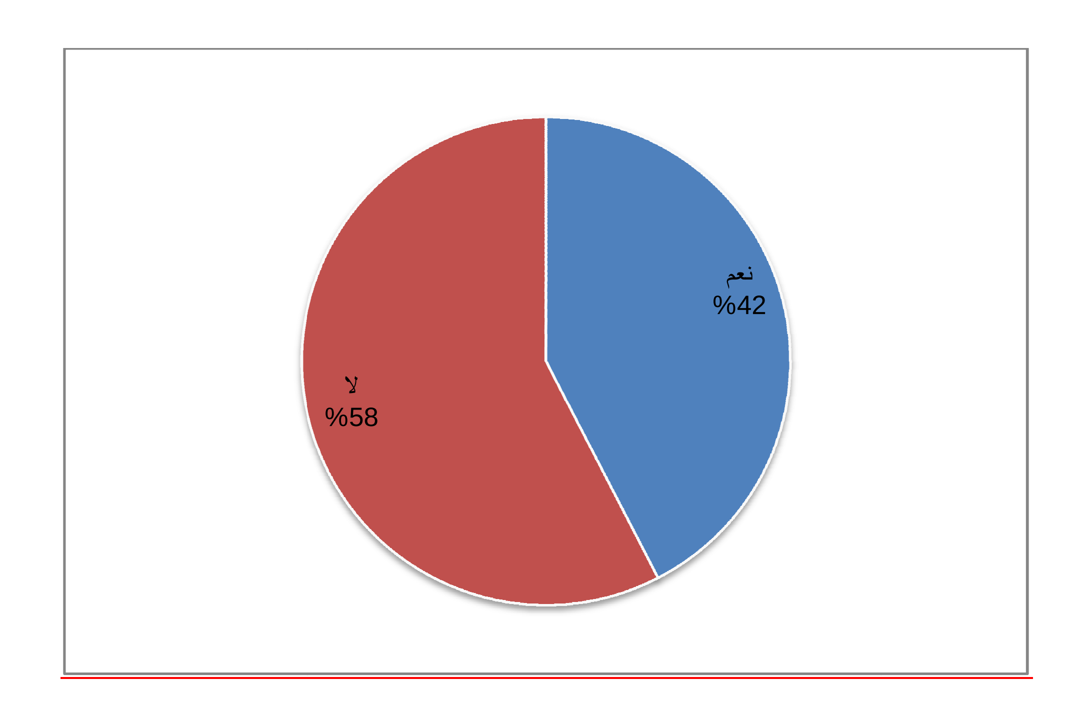
إن تعدد أنواع مصادر المعلومات الالكترونية أدى إلى تعدد و اختلاف أغراض استخدامها فهناك من يفضل استخدامها للجانب التثقيفي و التعليمي في حين أنه يوجد من يفضل

التوجه إلى الجانب الترفيهي طلبا الراحة و التسلية .فهل يعتمدها طلبة يوغرطة للجانب الدراسي أكثر من الترفيهي ؟

الجدول رقم (11) : اعتماد مصادر المعلومات الالكترونية للجانب الدراسي أكثر من الترفيهي

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	28	%42,42
لا	38	% 57,57
المجموع	66	%100

يتبين لنا من خلال تحليل الجدول أن معظم طلبة ثانوية يوغرطة يفضلون استعمال مصادر المعلومات الالكترونية للجانب الترفيهي حيث قدرت نسبتهم بـ75,57 % و يعود ذلك لعدم أخذها بعين الاعتبار بالرغم من قيمتها العلمية كما أنهم يفضلون إشباع رغباتهم الترفيهية أولا ثم العلمية ، أما فيما يخص الطلبة الذين أجابوا بأنهم يعتمدونها للجانب الدراسي أكثر من الترفيهي قدرت نسبتهم بـ 42,42 % لأنهم يدركون جيدا أهمية هذه المصادر و مزايا استعمالها فهم يوظفونها في بحوثهم العلمية لإثراء رصيدهم المعرفي و تنمية قدراتهم في هذا المجال .



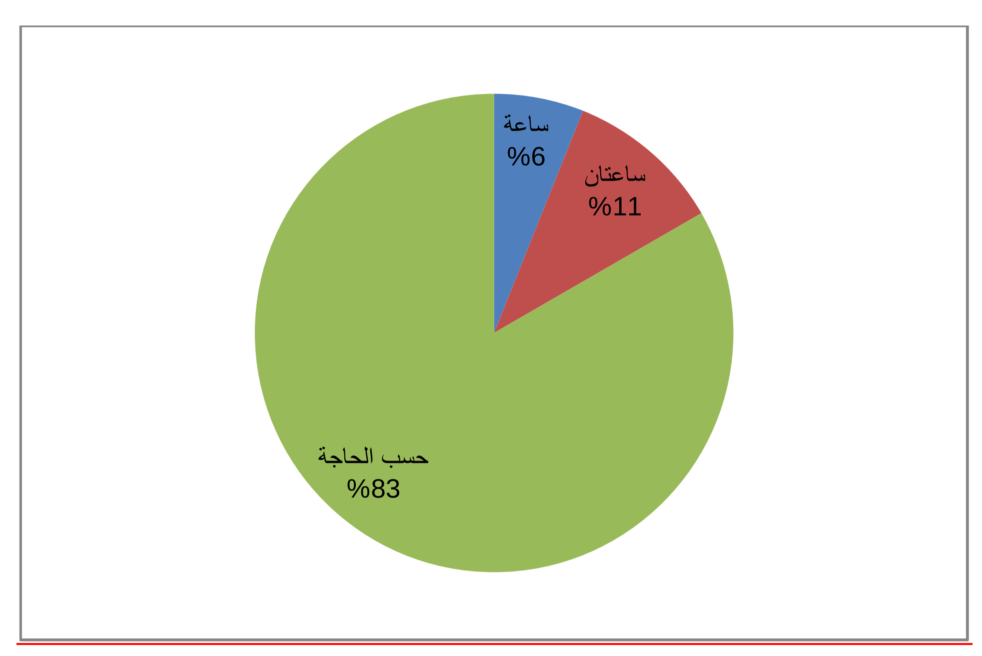
الشكل رقم (08) يبين مدى اعتماد مصادر المعلومات الالكترونية للجانب الدراسي.

تختلف احتياجات الطلبة في استعمال مصادر المعلومات الالكترونية مما يؤدي بالضرورة إلى اختلاف المدة الزمنية المستغرقة في عملية الاستخدام ويعود ذلك لطبيعة هذه الاحتياجات ،فكم هو الوقت المستغرق في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية ؟

- **الجدول رقم (12) : الوقت المستغرق في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية**

الفئة	التكرار	النسبة
ساعة	04	%6,06
ساعتان	07	%10,60
حسب الحاجة	55	%83,33
المجموع	66	%100

تبين نتائج تحليل الجدول أن معظم طلبة ثانوية بوغرطة أجابوا أن الوقت المستغرق في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية يكون حسب الحاجة بنسبة تقدر بـ83,33 % و هذا يرجع لاختلاف الغايات من استعمال هذه المصادر إذ توجد بحوث تتطلب وقت كبير من التدقيق و التركيز عند الاستعمال مما يؤدي لاستهلاك وقت و طويل ، في حين نجد أن نسبة 10,60% تمثل الطلبة الذين أجابوا بأنهم يستغرقون مدة ساعتين في اليوم عند استعمال هذه المصادر ، أما الذين أجابوا بأنهم يستغرقون مدة ساعة فقط تقدر نسبتهم بـ 6,06 % و يعود السبب دائما للتفاوت الموجود بين الأفراد من الناحية الذهنية و نسبة التحكم في هذه المصادر .



الشكل رقم 09 : يوضح الوقت المستغرق في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية .

3.2.3. تحليل المحور الثالث :

تعد المكتبة المدرسية الركيزة الأساسية لكل مؤسسة تربوية نظرا للدور الفعال الذي يجب أن تقوم به من أجل تنمية و تطوير الرصيد المعرفي لروادها و تقديم الخدمات النوعية من خلال ما توفره من مجموعات.فهل توفر مكتبة ثانوية يوغرطة لطلبتها ما يحتاجونه من مصادر المعلومات الالكترونية ؟

الجدول رقم (13) : مدى توفر مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبة :

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	00	%00
لا	66	%100
المجموع	66	%100

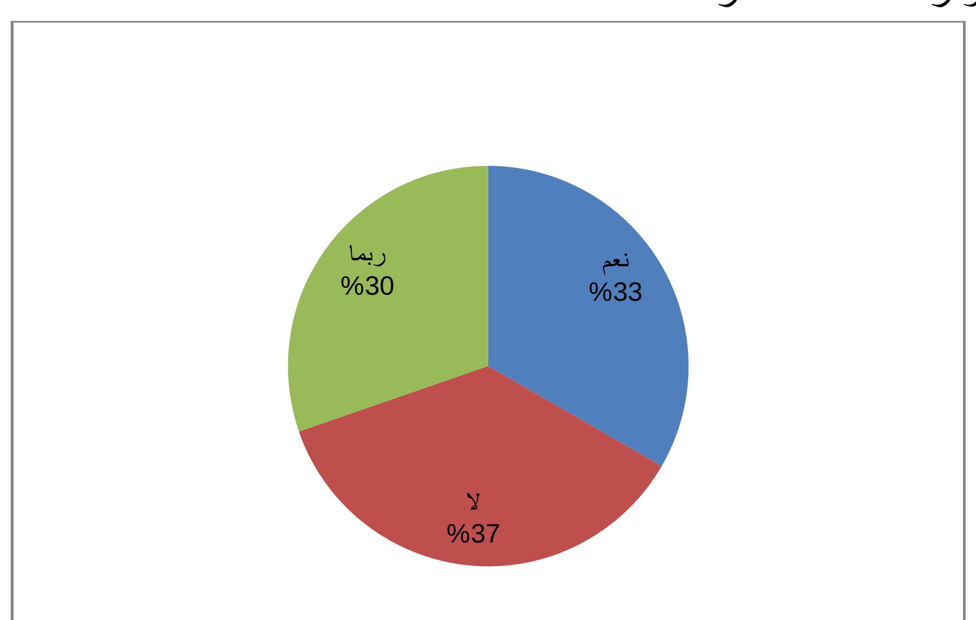
من خلال تحليل الجدول يتوضح أن مكتنبة ثانوية يوغرطة لا توفر ما يحتاجه الطلبة من مصادر المعلومات الالكترونية ذلك من خلال إجابتهم بـ"لا" والتي قدرت بـ 100% و هذا ما التمسناه من خلال ملاحظاتنا لذلك حيث أنه لا يوجد أي نوع من هذه المصادر في مكتبة الثانوية رغم أنها تسير من طرف مكتبية متخصصة و تدرك جيدا أهمية وجود هذا النوع من المصادر ، إضافة إلى توفر المؤسسة الأم عليها و مع هذا يبقى السؤال مطروحا حول غيابها .

إن التطورات الحاصلة في عصرنا الحالي خاصة في مجال تقنيات المعلومات تفرض على مختلف المكتبات المدرسية مواكبتها لأن الطلبة يحتاجون دوما إلى نوع من المحفزات لجلب اهتمامهم نحوها و تشجيعهم في التردد عليها و الاطلاع على رصيدها .ورغبة في معرفة ما إذا كان توفرها بالمكتبة يشجع الطلبة في التردد عليها جاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (14): توفر المكتبة على هذه المصادر يشجع في التردد عليها .

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	22	%33,.33
لا	24	%36,36
ربما	20	%30,30
الجموع	66	%100

من خلال تحليل نتائج الجدول يتضح أن طلبة ثانوية يوغرطة أجابوا بأنه حتى و لو كانت المكتبة متوفرة على مصادر المعلومات الالكترونية فذلك لا يشجعهم أبدا في التردد عليها من خلال إجابتهم بـ"لا" بنسبة 36،36% و هذا راجع إلى عدم بذل المكتبة لمجهودات من أجل تغطية النقص الموجود بها و عدم تطلعها إلى ترقية خدماتها ، إضافة إلى اعتماد الطلبة على مصادر الكترونية متوفرة خارج المؤسسة كمقاهي الانترنيت ، أما نسبة الطلبة الذين أجابوا بنعم فقدرت بـ 33,33 % و هذا قد يعود إلى حبهم للعمل بالمكتبة و اطلاعهم على رصيدها إضافة لنقص إمكانياتهم المادية التي تسمح لهم باستعمال مصادر المعلومات الالكترونية خارج المؤسسة ، في حين جاءت نسبة 30,30% من إجابات الطلبة توضح أنهم ربما سيترددون عليها إذا توفرت هذه المصادر ،



الشكل رقم (10) يبين توفر المكتبة على مصادر المعلومات الالكترونية يشجع في التردد عليها

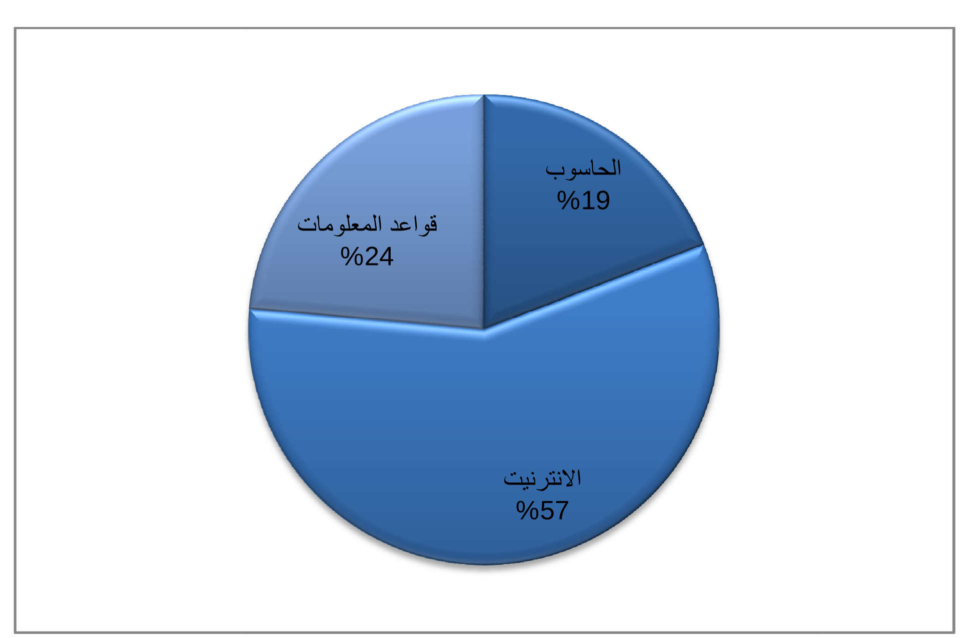
يبقى اهتمام الطلبة منصبا على مختلف أنواع مصادر المعلومات الالكترونية التي يفضلون توفرها في مؤسساتهم التربوية بشكل كبير خاصة المكتبة لأنها الفضاء الذي يتم فيه تنشيط قدراتهم البحثية .فأي من المصادر الالكترونية للمعلومات تود إدخالها إلى المكتبة.

الجدول رقم (15) : المصادر الالكترونية المراد إدخالها إلى المكتبة .

الفئة	التكرار	النسبة
الحاسوب	17	%19,10
الانترنيت	51	%57,30

قواعد المعلومات	21	%23,59
المجموع	89	%100

نتائج تحليل الجدول أظهرت أن طلبة ثانوية يوغرطة يودون إدخال الانترنيت إلى مكتبتهم من خلال إجابتهم المقدرة بنسبة %57,30و هذا لما توفره الشبكة من امتيازات حيث يستخدمونها من أجل البحث عن المعلومات و تبادلها فيما بينهم إضافة إلى أن مجانية الانترنيت بالمكتبة تساعدهم أكثر و تحببهم في الإقبال عليها،أما فيما يخص قواعد المعلومات فجاءت في المرتبة الثانية بنسبة %23,59 لأن هذا النوع من المصادر يتميز بخصوصية و دقة أكثر من غيره إلا أن قلة استعمالها يرجع إلى ضعف التكوين عليها إضافة إلى ارتفاع سعرها ، أما نسبة الطلبة الذين أجابوا بأنهم يفضلون إدخال الحاسوب فقدرت بـ %19,10 أما المصادر الأخرى التي أقترح الطلبة إدخالها إلى مكتبة الثانوية فهي WIFI ، تلفاز تفاعلي إضافة إلى وسائل خاصة بالمكفوفين .



الشكل رقم (11) يبين المصادر الالكترونية المراد إدخالها إلى المكتبة .

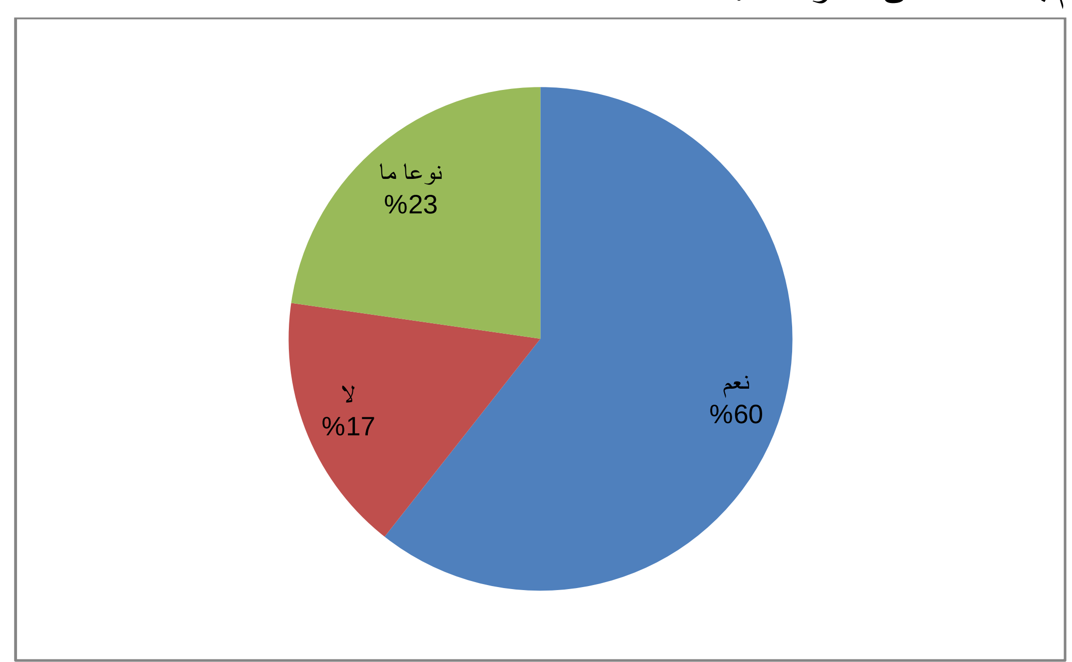
إن تطوير المكتبة المدرسية و تجهيزها بأحدث الوسائل سينعكس ايجابا على مردودية الطلبة مما يؤدي إلى رفع مستواهم العلمي و الثقافي طيلة مشوارهم الدراسي .فهل يؤثر تطوير المكتبة في التحصيل العلمي للطلبة ؟

الجدول رقم (16) : تطوير المكتبة يؤثر في التحصيل العلمي للطلبة .

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	40	%60,60
لا	11	%16,66
نوعا ما	15	%22,72

المجموع	66	%100

من خلال تحليل نتائج الجدول تبين لنا أن طلبة ثانوية بوغرطة قد أجابوا بأن تطوير المكتبة يؤثر جدا في تحصيلهم العلمي و ذلك بنسبة قدرت بـ 60,60% و هي نسبة معتبرة مقارنة بنسب الإجابات الأخرى ، هذا لأنها تخلق لديهم روح المثابرة و البحث كما أنهم واعون جيدا لخدماتها المتعددة ، أما فيما يخص الإجابة بأن تطويرها يؤثر نوعا ما فكانت نسبة 22,72 % و يرجع هذا إلى أن هذه الفئة ربما تعتمد على الأستاذ بالدرجة الأولى في التحصيل العلمي ، أما فيما يخص الطلبة الذين أجابوا بأن تطوير المكتبة لا يؤثر في تحصيلهم العلمي فقدرت الإجابة بنسبة 16,66% و هذا ربما قد يعود لاختلاف وجهات نظر الطلبة تجاه المكتبة و عدم اقتناعهم بما تقدمه من معلومات .



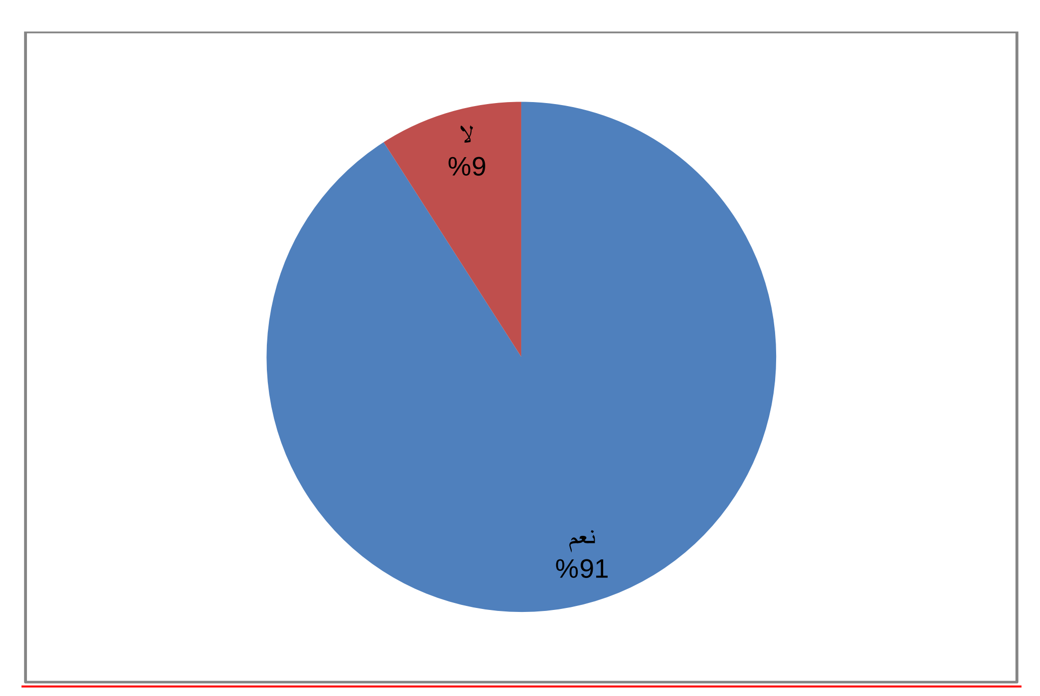
الشكل رقم (12) يبين أن تطوير المكتبة يؤثر في التحصيل العلمي للطلبة .

كثيرا ما يتجه الباحث إلى مصادر المعلومات الالكترونية لإعداد بحوثه العلمية لما تتميز به من حداثة و فورية للمعلومات ، دون الاستغناء عن مختلف المصادر الورقية الأخرى .هل تساعد مصادر المعلومات الالكترونية في الحصول على معلومات كثيرة مقارنة بالكتاب الورقي ؟

الجدول رقم (17) : مدى مساعدة مصادر المعلومات الالكترونية في الحصول على معلومات مقارنة بالكتاب الورقي .

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	60	%90,90
لا	06	%9,09
المجموع	66	%100

نتائج تحليل الجدول توضح أن أغلبية طلبة ثانوية يوغرطة يرون أن مصادر المعلومات الالكترونية تساعدهم في الحصول على معلومات كثيرة مقارنة بالكتاب الورقي ، ذلك من خلال إجابتهم بنعم بنسبة 90,90% و يعود هذا لاعتمادهم على هذا النوع من المصادر في انجاز بحوثهم بالدرجة الأولى و قلة ارتيادهم للمكتبة و استعمال المصادر الورقية لأن إعارة كتاب واحد لمدة 15 يوم في نظرهم غير كافية لجمع معلومات كثيرة مقارنة بما يحصلون عليه من معلومات كثيرة خلال جلسة واحدة أمام أكبر مصدر معلوماتي و هي شبكة الانترنيت ، في حين أن نسبة الطلبة الذين أجابوا بأنها تساعدهم في الحصول على معلومات كثيرة مقارنة بالكتاب الورقي قدرت بـ 9,09 % و يعود هذا لقلة اطلاعهم على ما تتيحه هذه المصادر إضافة إلى الاكتفاء بالبحث في الكتاب الورقي .



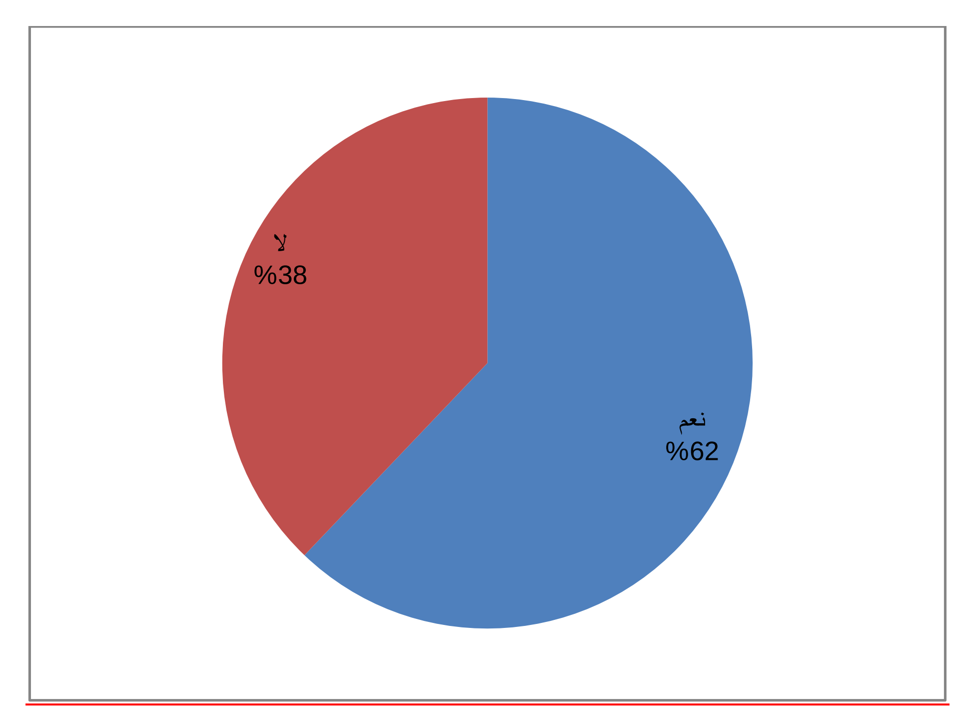
الشكل رقم (13) يبين مساعدة مصادر المعلومات الالكترونية في الحصول على معلومات بالمقارنة مع الكتاب الورقي .

كثيرا ما يميل الطلبة في المدارس الثانوية إلى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية لتوفرها على عنصر التفاعلية الذي يبعد الطالب عن الملل و الروتين أثناء البحث في الأوعية الورقية .فهل يفضل الطلبة الشكل الالكتروني للكتاب على الورقي ؟

-الجدول رقم (18) : تفضيل الشكل الالكتروني للكتاب على الورقي .

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	41	%62,12
لا	25	%37,87
المجموع	66	%100

تبين نتائج تحليل الجدول أن طلبة ثانوية يوغرطة يفضلون الشكل الالكتروني للكتاب على الورقي ذلك من خلال إجابتهم بنعم بنسبة 62,12% و هذا راجع لكون الطلبة يريدون الحصول على المعلومات بسرعة و بسهولة دون بدل أي جهد في البحث و هذا ما يوفره لهم الشكل الالكتروني على عكس الورقي ، و هذا ما لاحظناه عند زيارتنا لثانوية يوغرطة حيث أن الطلبة يترددون على المكتبة إلا للمراجعة فقط و ليس لإعارة الكتب و الاستفادة منها ، أما فيما يخص نسبة الطلبة الذين يفضلون الشكل الورقي للكتاب على الالكتروني قدرت بـ 37,87% حيث أنهم يصرون على أهمية الكتاب الورقي و ما يحتله من مكانة جيدة في عصر طغت عليه المعلومات الالكترونية لأنهم يستمتعون بقراءة الكتاب و تصفح محتوياته القيمة و هم متأكدون من ديمومة معلوماته عكس المصادر الالكترونية .



الشكل رقم (14) يبين تفضيل الشكل الالكتروني للكتاب على الورقي .

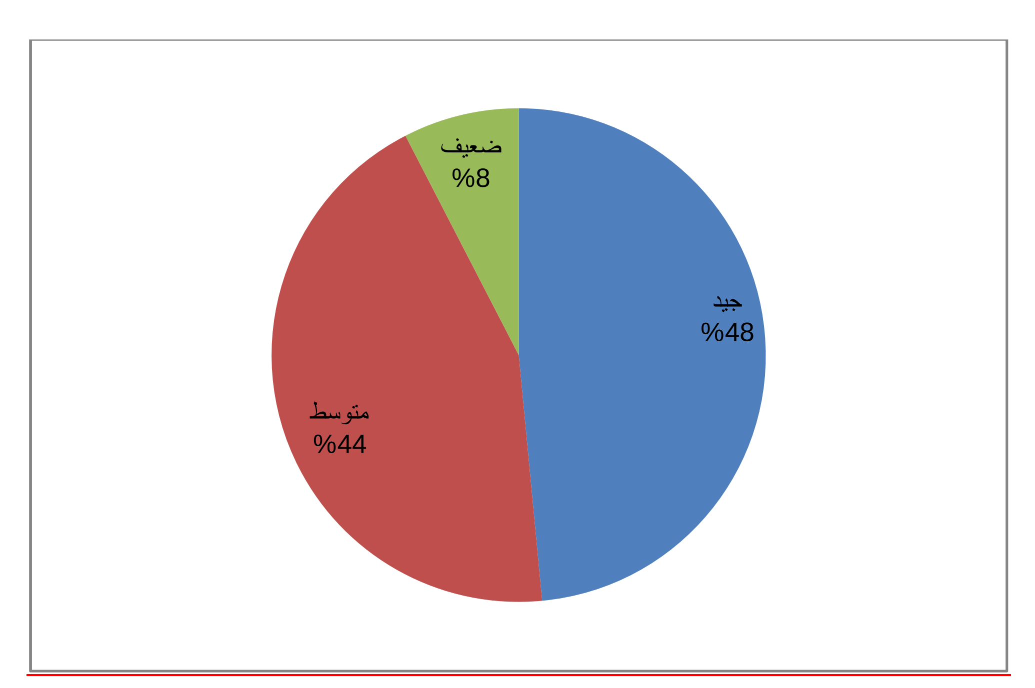
4.2.3 تحليل المحور الرابع:

تختلف إمكانيات التحكم في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية للطلبة باختلاف قدراتهم العقلية و المادية إضافة للاستعمال الدائم لها و تطبيق مبادئها.فكيف يقيم الطلبة استخدامهم لهذه المصادر ؟

الجدول رقم (19) : درجة التحكم في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية .

الفئة	التكرار	النسبة
جيد	32	%48,48
متوسط	29	%43,93
ضعيف	05	%5,57
المجموع	66	%100

من خلال تحليل الجدول تبين لنا أن طلبة العينة قد أجابوا بأنهم يقيمون استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية بالجيد و ذلك بنسبة 48,48% و هذا يعود لاستعمالهم الدائم لها و استعانتهم بجهات خارجية إضافة إلى ما يتلقونه داخل مؤسستهم التربوية ، أما فيما يخص الطلبة الذين أجابوا بأن استخدامهم لهذه المصادر متوسط قدرت نسبتهم بـ 43,93% و يرجع هذا لاكتفائهم بما يتحصلون عليه من معلومات داخل المؤسسة و قلة استعمالهم لها ، و أخيرا نجد الطلبة الذين يقيمون استخدامهم بالضعيف فكانوا بنسبة 7,57% و يمكن تفسير هذا بقلة محاولتهم في تحسين مستواهم في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية .



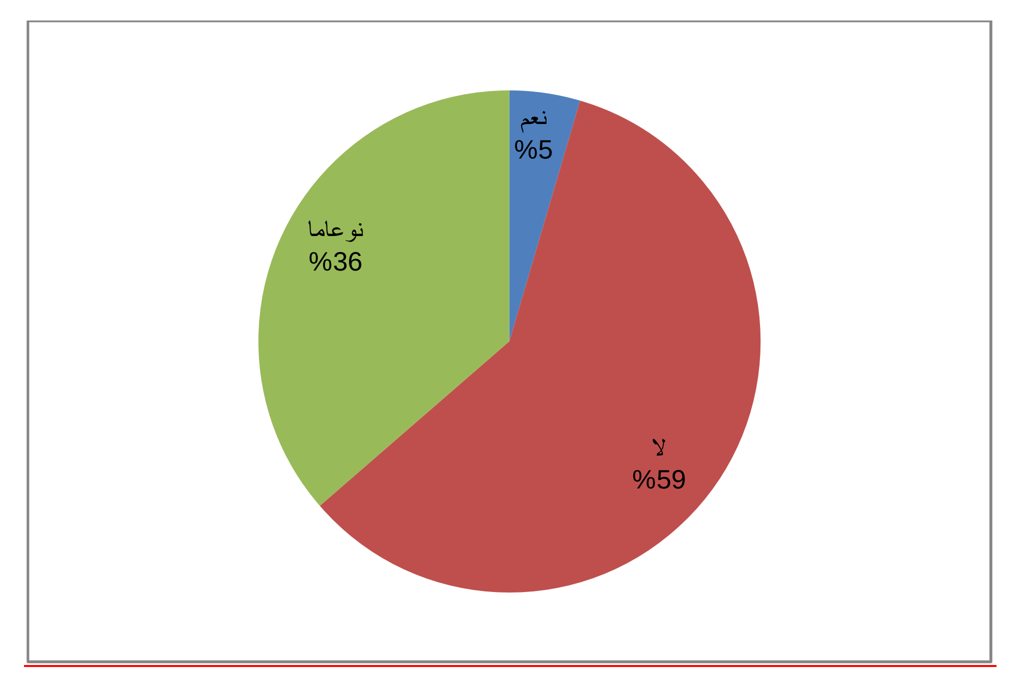
الشكل رقم (15) توضح درجة التحكم في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

لم تعد مصادر المعلومات تقتصر على المصادر المطبوعة فقط بل شهد عصرنا الحالي تطورات جديدة ظهرت من خلالها مصادر المعلومات الالكترونية و استخدام هذه الأخيرة يتطلب معرفة باستخدام الحاسوب، لذا عملت مختلف المؤسسات التعليمية على إدخال تعليم الحاسوب في المنظومة التربوية ، إضافة إلى تعليم استخدام مختلف المصادر الالكترونية الأخرى كالأقراص الليزرية و الانترنيت ، إلا إننا نجد أن هناك من الطلبة من يواجهون صعوبات في استخدامها و عدم التحكم في مبادئها .فهل يجد الطلبة صعوبة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية ؟

الجدول رقم (20): إمكانية وجود صعوبات في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	03	%4,54
لا	39	%59,09
نوعا ما	24	%36,36
المجموع	66	%100

توضح نتائج تحليل الجدول أن طلبة ثانوية يوغرطة و بنسبة كبيرة قد أجابوا بأنهم لا يجدون أي صعوبة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية حيث قدرت نسبتهم بـ %59,09 و هذا يعود بطبيعة الحال لتحكمهم الجيد لها و اكتسابهم الخبرة في استعمالها ، أما الطلبة الذين يرون بأنهم يجدون صعوبة في الاستخدام نوعا ما كانوا بنسبة %36,36 و يرجع هذا النوع المصدر الذي يستخدمونه و نسبة اطلاعهم عليه ، في حين نجد أن الطلبة الذين أجابوا بأنهم يجدون صعوبة في الاستخدام قدرت نسبتهم بـ %4,54 و هذا يعود دوما لقلة استعمالهم لها مما يؤدي بالضرورة إلى مواجهة صعوبات في ذلك .



الشكل رقم (16) يوضح إمكانية وجود صعوبات في استخدام المعلومات الالكترونية

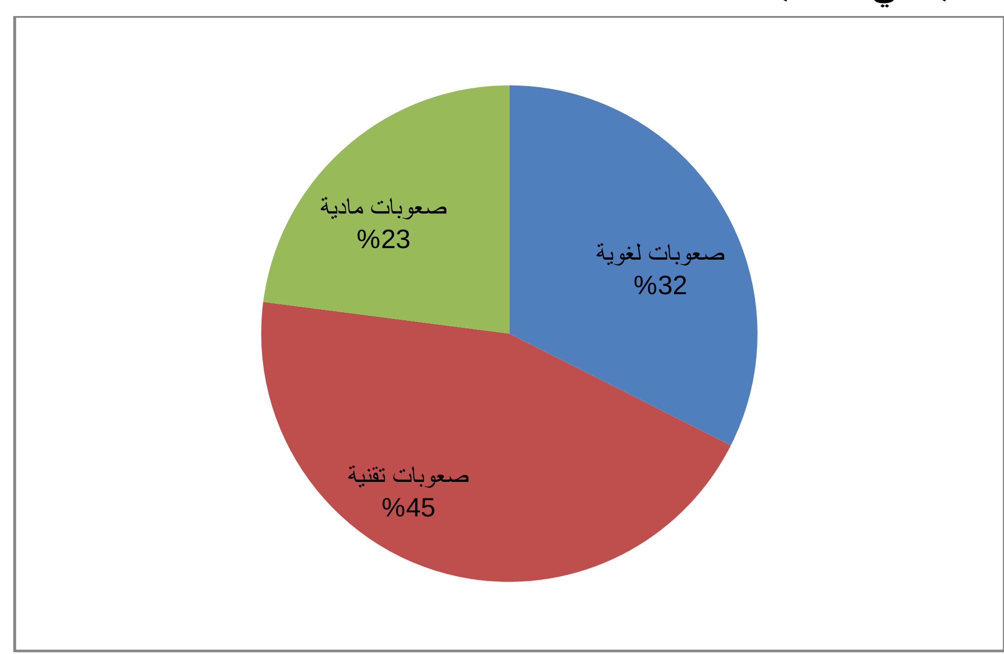
تشكل مصادر المعلومات عموما و الالكترونية خصوصا أهمية كبيرة للباحثين خاصة في هذا الزمن الذي يعرف بعصر المعلومات، لذا فإن ضعف تقديم خدمات مصادر المعلومات الالكترونية في المؤسسات التعليمية ، سيؤدي حتما إلى ضعف في مردودية الطلبة و تحصيلهم العلمي و هذا ما يولد عنه مواجهتهم لصعوبات و عوائق مختلفة تحول دون حصولهم على أية معلومة .فماهي العوائق التي تواجههم أثناء البحث عن المعلومات باستخدام مصادر المعلومات الالكترونية؟

الجدول رقم (21) : العوائق التي تواجه الطلبة أثناء البحث باستخدام مصادر المعلومات الالكترونية .

الفئة	التكرار	النسبة
صعوبات لغوية	24	%32,43
صعوبات تقنية	33	%44,59
صعوبات مادية	17	% 22,97
المجموع	74	%100

من خلال تحليل الجدول يتبين لنا أن معظم الطلبة أجمعوا على نوع العائق الذي يواجههم وهو الصعوبات التقنية بنسبة 44,59% حيث أنه رغم تحكمهم الجيد لها إلا أنها لا تخلوا من الصعوبات التي تتمثل في تعقد هذا المجال بحد ذاته إضافة إلى أن معرفتهم به مجرد معرفة سطحية مقارنة مع تشعب تقنيات استعماله ، أما فيما يخص الصعوبات اللغوية فكانت نسبة

اختيار الطلبة لها 32,43% و يعود هذا لكثرة الإنتاج الفكري بمختلف لغات العالم مما يترك الطالب عالقا أمام عائق اللغة لنقص تكوينه خاصة في اللغات الحية ، في حين جاءت نسبة إجابة الطلبة لمواجهة صعوبات مادية بنسبة قدرت بـ 22,97 % و هذا راجع لنقص الإمكانيات المادية لديهم و التي لا تمكنهم من قضاء وقت كبير في مقاهي الانترنيت ، إضافة إلى عدم القدرة على اقتناء بعض المصادر الالكترونية خاصة قواعد البيانات التي تساعدهم كثيرا في مجال تخصصهم و بالإضافة إلى هذه الصعوبات فقد أضاف طلبة ثانوية بوغرطة صعوبات أخرى تتمثل في ضعف شحن البطارية بسبب كثرة الاتصال كذلك ضعف سرعة الانترنيت و صعوبة التسجيل في المنتديات .



الشكل رقم (17) يبين العوائق التي تواجه الطلبة أثناء البحث باستخدام مصادر المعلومات الالكترونية

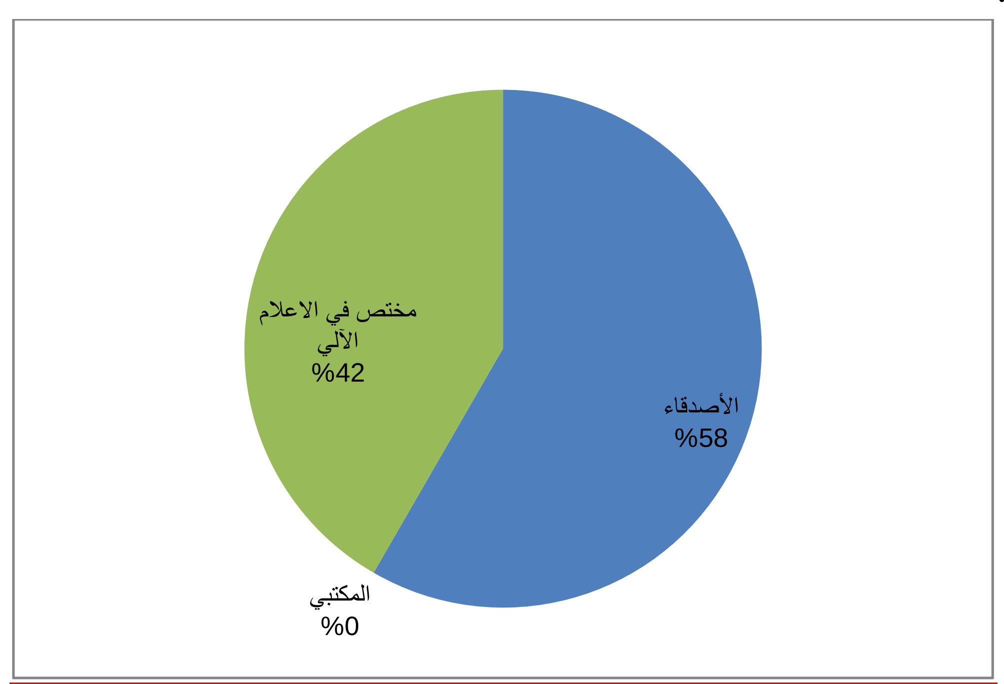
على الرغم من القيمة الكبيرة التي تحملها مصادر المعلومات الالكترونية إلا أن طريقة استخدامها لازالت صعبة نوعا ما خاصة على طلبة الطور الثانوي فيتيحه الطلبة إلى طلب يد العون و المساعدة من الشخص الذي يرونه أهلا لمساعدتهم وقد أستجوبنا عينة من الطلبة حول الجهات التي يستعينون بها عند مواجهتهم لمشكلة في الاستخدام ؟

الجدول رقم (22) : الجهات المستعان بها عند مواجهة مشاكل .

الفئة	التكرار	النسبة
الأصدقاء	42	%58,33
المكتبي	00	%00
مختص في الإعلام الآلي	30	%71,66

المجموع	72	%100

نتائج تحليل الجدول تبين أن طلبة العينة قد أجابوا بأن الأصدقاء هم أكثر الأشخاص استعانة بهم عند مواجهتهم لمشاكل في الاستخدام بنسبة 58,63% و هذا راجع لكون الطلبة يفضلون العمل الجماعي مع أصدقائهم خاصة و أنهم يقضون أغلب الوقت مع بعضهم البعض أثناء الاستعمال سواء داخل المؤسسة أو خارجها ، كما أنه لا توجد حواجز بين الأصدقاء على عكس الأشخاص الآخرين أما الذين أجابوا بأنهم يستعينون بمختص في الإعلام الآلي فقد قدرت نسبتهم بـ 41,66 % فهم يصنفونه في المرتبة الثانية لأنه إذا عجز الأصدقاء فهم مضطرون للإستعانة به لأنه الأدرى بهذا المجال أكثر منهم ، أما نسبة الاستعانة بالمكتبي فقدرت بـ0 % و يعود هذا لعدم توفر مكتبة الثانوية على هذا النوع من المصادر، مما يحتم عليهم استعمالها خارج المؤسسة ، و قد ذكر الطلبة أشخاص آخرين يستعينون بهم و هم الأولياء ، الإخوة والأساتذة.



الشكل رقم (18) يوضح الجهات المستعان بها عند مواجهة مشاكل .

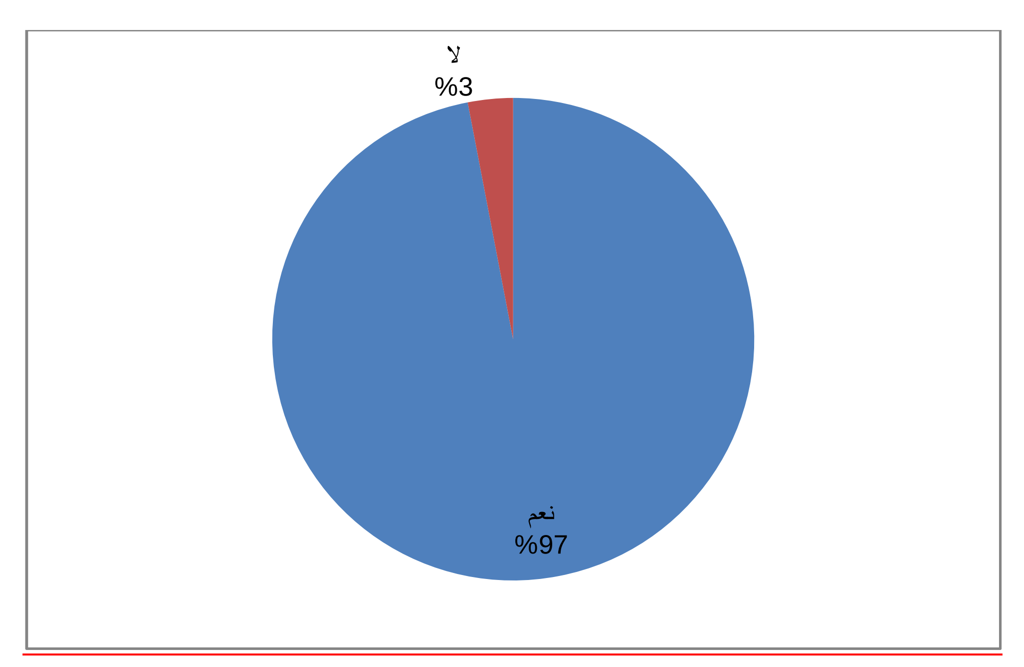
يتجه معظم الطلبة في الوقت الحالي إلى الاستعانة بمصادر المعلومات الالكترونية لذا فهم يسعون إلى التحكم في مختلف وسائلها و تعلمها خاصة إذا كانت هذه المصادر متوفرة بمؤسساتهم التعليمية ، لأن الاستعمال الدائم سيجنبهم الوقوع في مشاكل استخدامها .فهل استعمالهم الدائم لمصادر المعلومات الالكترونية سيقلل من مواجهتهم لمشاكل في البحث ؟

الجدول رقم (23) : الاستعمال الدائم لهذه المصادر يقلل من مواجهة مشاكل في البحث .

الفئة	التكرار	النسبة
نعم	64	%96,96
لا	02	%03,03

المجموع	66	%100

تبين لنا من خلال نتائج تحليل الجدول أن طلبة ثانوية يوغرطة يؤكدون على أن الاستعمال الدائم لمصادر المعلومات الالكترونية سوف يقلل من مواجهتهم لمشاكل في البحث و ذلك بنسبة إجابة قدرت بـ %96,96 و قد كانت هذه النسبة عالية انطلاقا من تجاربهم العديدة في استخدام هذه المصادر إضافة إلى حبهم لها ، أما نسبة الإجابة بعدم تقليل المشاكل بكثرة الاستعمال فقدرت بـ %3,03 و قد يعود هذا إلى عدم فهم السؤال جيدا أو إلى أنهم لا يستفيدون من تجاربهم السابقة .



الشكل رقم (19) يوضح مدى الاستعمال الدائم لهذه المصادر يقلل من مواجهة مشاكل في البحث

3.3 النتائج على ضوء الفرضيات :

من خلال تحليل البيانات و مقارنة نتائج الدراسة بالفرضيات التي سبق طرحها توصلنا إلى جملة من النتائج تتمثل فيما يلي :

- النتائج الخاصة بالفرضية الأولى : يوجد إدراك بأهمية مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة الطور الثانوي .

كشفت نتائج الدراسة أن طلبة ثانوية يوغرطة يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية بمختلف أنواعها لكن تبقى الانترنيت تحتل المرتبة الأولى بنسبة 43,22% و هذا ما وضحته النتائج في الجدول رقم 02 .

يوضح السؤال رقم 03 أن طلبة ثانوية يوغرطة يعتبرون مصادر المعلومات الالكترونية ضرورية بنسبة 53,03 %.

يؤكد السؤال رقم 5 أن طلبة الثانوية يجدون استفادة كبيرة عند استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية و ذلك بنسبة 93,93% و عليه فان الفرضية الأولى قد تحققت .

- النتائج الخاصة بالفرضية الثانية : هناك تحفيز لإدراج هذه المصادر في العملية التعليمية و أن استخدامها لا يقتصر فقط على الأغراض الترفيهية .

يبين السؤال رقم 6 أنه هناك تحفيز لطلبة ثانوية يوغرطة على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية خاصة من طرف الأساتذة و الأولياء بنسبة 36,47 %و أكد السؤال رقم 7 على وجود مواد دراسية لتعليم استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بنسبة 100% .

يتوضح من السؤال رقم 10 أن ثانوية يوغرطة لا تقدم لطلبتها دروسا تدعيمية في شكل أقراص بنسبة 100% إضافة إلى أن الطلبة يعتمدون هذه المصادر للجانب الترفيهي أكثر من الدراسي بنسبة 57,57% كما يوضح السؤال رقم 11 و عليه فان الفرضية الثانية تحققت بنسبة 80 %.

- النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة : توفر المكتبة المدرسية مصادر المعلومات الالكترونية

من خلال النتائج المحصل عليها لاحظنا أن مكتبة ثانوية يوغرطة لا توفر لطلبتها ما يحتاجونه من مصادر المعلومات الالكترونية بنسبة 100% كما هو موضح في الجدول رقم 13 .

يرى طلبة ثانوية يوغرطة أن مصادر المعلومات الالكترونية تساعدهم في الحصول على معلومات كثيرة مقارنة بالكتاب الورقي بنسبة 90,90 % كما هو موضح في الجدول رقم 17

يفضل طلبة هذه الثانوية الشكل الالكتروني للكتاب على الورقي بنسبة قدرت بـ 62,12 % في الجدول رقم 18 و عليه فان الفرضية الثالثة لم تتحقق .

- النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة : يواجه الطلبة مشاكل عند استعمال مصادر المعلومات الالكترونية .

انطلاقا من نتائج الدراسة توصلنا إلى أن طلبة ثانوية يوغرطة تواجههم نوع من الصعوبات عند استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية بنسبة 36,36% و هذا من خلال السؤال رقم 20 و أجمع معظم الطلبة على أن هذه الصعوبات هي صعوبات تقنية بنسبة 44,59% كما هو موضح في الجدول رقم 21 .

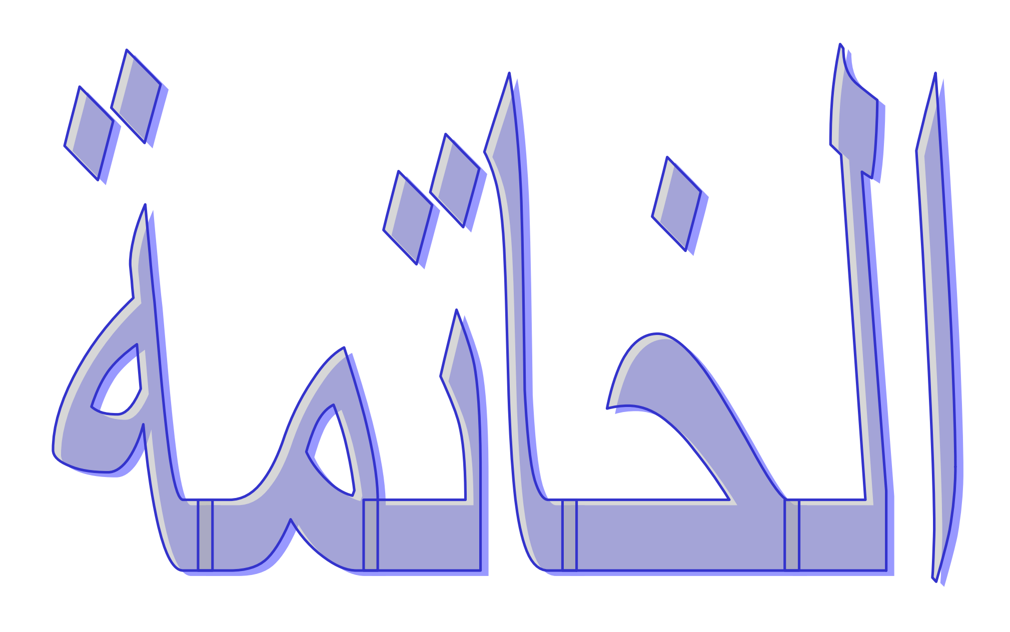
يفضل طلبة ثانوية يوغرطة الاستعانة بالأصدقاء عند مواجهتهم لمشاكل في الاستخدام بنسبة 63,63 %كما هو موضح في الجدول رقم 22 .

يرى طلبة ثانوية يوغرطة أن الاستعمال الدائم لهذه المصادر سيقلل من مواجهتهم لمشاكل في البحث بنسبة 96,96 %كما يوضح الجدول رقم 23 و عليه فان الفرضية الرابعة قد تحققت .

4.3.النتائج العامة للدراسة :

من خلال الدراسة الميدانية التي تم إجراؤها حول استخدام مصادر المعلومات الالكترونية، توصلنا إلى جملة من النتائج :

- ✓وعي طلبة الطور الثانوي بأهمية مصادر المعلومات الالكترونية .
- ✓يستخدم طلبة ثانوية يوغرطة مصادر المعلومات الالكترونية بشكل كبير و بمختلف أنواعها خاصة الانترنيت .
- ✓هناك تحفيز للطلبة على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في إطار الأعمال الموجهة لهم خاصة من طرف الأساتذة و الأولياء .
- ✓تتوفر المؤسسة على مواد دراسية لتعليم استخدام مصادر المعلومات الالكترونية و يكون ذلك في السنة الأولى ثانوي مما يساهم في تعريف الطلبة بها .
- ✓افتقار مكتبة ثانوية يوغرطة لمصادر المعلومات الالكترونية .
- ✓إن تطوير مكتبة الثانوية يؤثر في التحصيل العلمي للطلبة فهم يرغبون بإدخال مختلف مصادر المعلومات الالكترونية لمكتبتهم .
- ✓هناك صعوبات تواجه الطلبة عند استخدام مصادر المعلومات الالكترونية خاصة التقنية منها إضافة إلى اللغوية و المادية و يعد الاستخدام الدائم لها حل من أجل التغلب على بعض هذه المشاكل .


الخاتمة

الخاتمة :

في ظل التطورات الهائلة لتكنولوجيا المعلومات و النمو المتزايد للانترنيت و ما أحدثته من ثورة في المجتمع العلمي تغيرت طريقة الباحثين في البحث عن المعلومات، فتنامت مصادر المعلومات الالكترونية و تعددت أشكالها و لم يعد استخدامها يقتصر على المستويات الجامعية فقط بل امتد إلى المؤسسات التعليمية بمختلف أطوارها خاصة الثانوية منها لما لها من أهمية قصوى في المجالات العلمية و البحثية و من هذا المنطلق جاءت دراستنا في إحدى ثانويات مدينة قسنطينة و هي ثانوية يوغرطة ، فمن تحليلنا للنتائج السابقة توضح لنا أن الطلبة و رغم افتقار مكتبة مؤسستهم لهذه المصادر ، إلا أنهم يدركون أهميتها من خلال التوجه إلى استعمالها خارج المؤسسة ، معتمدين في البحث على القدرات الذاتية ، و قد خرجنا من هذه الدراسة بجملة من الاقتراحات نوجزها فيما يلي :

- التأكيد على اهمية تطوير المكتبة و تطوير أقسامها .
- التركيز على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في الطور الثانوي .
- إضافة مواد دراسية لتعليم استخدام هذه المصادر و تعميمها على مستوى السنة الثانية و الثالثة ثانوي .
- القيام بدورات تكوينية للطلبة تهدف إلى التعريف بالمكتبة و ما تتضمنه من مصادر الكترونية وورقية .
- الاعتماد على خدمات شبكة الانترنيت داخل المؤسسة بشكل أكبر .
- اعتماد المصادر الالكترونية في العملية التعليمية لتخفيف الأعباء على المدرسين .
- تشجيع الأساتذة على مساعدة الطلبة و تحفيزهم على استخدام مصادر المعلومات الالكترونية و البحث الذاتي المحسب .
- توفير دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على أنواع و طرق البحث في مصادر المعلومات الالكترونية .
- إعداد قائمة بمواقع الانترنيت و قواعد البيانات التي تساعد الطلبة في مجال تخصصهم .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الرقم	**قائمة الكتب**
01	الرشيدي،بشيرصالح.مناهج البحث التربوي:رؤية تطبيقية مبسطة.القاهرة:دار الكتاب الحديث.2000
02	السامرائي،إيمان فاضل؛أبو عجمية،يسرى أحمد.قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات= Data bases and information systems in libraries and information centre .عمان:دار المسيرة للنشروالتوزيع،2005
03	النوايسة،غالب عوض.المراجع والخدمة المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات وإتجاهاتها الحديثة.عمان:دار صفاء،2000
04	النوايسة، غالب عوض.مصادر المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية. عمان: دار صفاء، 2008
05	الوردي، زكي حسين؛ المالكي، جميل لازم. المعلومات و المجتمع. عمان:مؤسسات الوراق للنشر و الوزيع، 2006.
06	بن السبتي، عبد المالك.محاضرات في تكنولوجيا المعلومات. قسنطينة:مطبوعات جامعة منتوري، 2004.
07	جاسم، جعفر حسن. المكتبات الرقمية واقعها و مستقبلها. عمان: دار البداية ناشرون و موزعون، 2009.
08	حسن القاسم، شادي محمود. مهارات إستخدام قواعد المعلومات الإلكترونية في المكتبات. عمان: أمواج للنشر و التوزيع، 2009.
09	سعادة، جودة أحمد؛ السرطاوي، عادل فايز. إستخدام الحاسوب و الأنترنت: في ميادين التربية و التعليم. الأردن: دار الشروق للنشر و التوزيع،2003.
10	سيد، أحمد فايز. الكتاب الإلكتروني إنتاجه و نشره. الرياض: مطبوعات الملك فهد، 2010.
11	صوفي، عبد اللطيف. المكتبات المدرسية: تنظيمها، مصادرها و دورها في مستقبل المدرسة. دمشق: دار طلاس، 1990.
12	عبد الشافي، حسن محمد. المكبة المدرسية و رسالتها. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001.
13	عبد الهادي، محمد فتحي. مقدمة في علم المعلومات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية ،2008.
14	فادي،عبد الحميد.المرجع في علم المكتبات.عمان:دارأسامة،2006
15	فهيم،مطفى.المكتبةالمدرسية:الأهداف والوظائف.القاهرة:دار الفكرالعربي،2006.
16	قنديلجي،عامر؛عليان،ربحي،السامرائي،إيمان.مصادرالمعلومات التقليدية والإلكترونية= Information sources traditional electronic sources .عمان:دار اليزوري،2009.
17	وجيه،حمدي أمل.المصادرالإلكترونية للمعلومات:الإختيار،التنظيم والإتاحة في المكتبات.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،2007.

قائمة المراجع

	المعاجم والموسوعات
18	الشامي،أحمدمحمد؛حسب السيد.الموسوعة العربيةلمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات إنجليزي-عربي.القاهرة:المكتبة الأكاديمية،2001.
	الرسائل الأكاديمية **- دكتوراه-**
19	بودربان،عز الدين.البحث الوثائقي في مجتمع المعلومات.شهادة دكتوراه.قسنطينة:علم المكتبات،2005.
20	سيدهم،خالد هناء.الدوريات العلمية في ظل التكنولوجيا الحديثة ودورها في خدمة البحث العلمي بالمكتبات الجامعية الجزائرية.شهادة دكتوراه.قسنطينة:علم المكتبات،2009.
21	مزيش،مصطفى.مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية:دراسة ميدانية بجامعة منتوري.شهادة دكتوراه.قسنطينة:علم المكتبات،2009.
	-ماجستير-
22	بطوش،كمال.المكتبة الجامعية والبحث العلمي في الجزائر.رسالة ماجستير.قسنطينة:علم المكتبات،1994.
23	بوشارب بولوداني،لزهر.المكتبة الجامعية داخل البيئة الإلكتروإفتراضية.رسالة ماجستير.قسنطينة:علم المكتبات،2006.
	-ماستر-
24	بوكركر،مريم.إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف طلبة الماستر تخصص إعلام آلي:دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس-سطيف.مذكرة ماستر.قسنطينة:علم المكتبات،2010.
25	سحنون،سامي.إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف الأساتذة:دراسة ميدانية بجامعة المسيلة.مذكرة ماستر.قسنطينة:علم المكتبات،2010.
	-الويب غرافيا-
26	الشامي،أحمد محمد؛حسب الله سيد.الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات(متاح على الخط) زيارة يوم 2011/03/08.
27	بشير،عماد.أنواع مصادر المعلومات ومعايير تقييمها (متاح على الخط) زيارة يوم2011/04/06.الموقع الإلكتروني http//www.hananljarmawi.com.
28	قنديلجي،عامرإبراهيم.خدمات المكتبات المحوسبة (متاح على الخط) زيارة يوم 2011/03/19.الموقع الإلكتروني http/www.minshawi.com.
29	الموقع الإلكتروني: www.elyassir. Com تاريخ الزيارة يوم 2011/03/16
	مقالات الدوريات

قائمة المراجع

المرجع	الرقم
الشريف، عبد المحسن. إدارة الوثائق الإلكترونية في المنظمات الحكومية. مجلة إعلم. ع1.الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز، 2007.	30
بودربان، عز الدين. الوسائل التكنولوجية الحديثة و أثرها على سلوك المستفيدين و المكتبيين: نتائج الدراسة الميدانية بالجزائر. المجلة العربية للمعلومات. مج21 .ع2 (تونس، 2000)	31
سعيدي، سليمة؛ بن شعيرة ، سعاد. إستراتيجية البحث عن المعلومات الإلكترونية. ورقة مقدمة للمشاركة في الملتقى الوطني حول المعلومات العلمية و التقنية في الجامعات الجزائرية. قسنطينة، 2010	32
قنديلجي، عامر إبراهيم.دور المصادر المحوسبة في الخدمة المرجعية الحديثة و الرد على إستفسارات الباحثين. المجلة العربية للمكتبات و المعلومات .مج1، ع2000،1.	33
Samuel,tietse.usages et appropriation des sources d'information électroniques en médecine.(disponible en ligne).visit le 15/04/2011.site web :www. Isdm.univ.tln.fr.	34
Michéle ,battisti.resource electronique.(déffinition).(disponible en ligne).visite le 14/03/2011.site web :www.adbs.fr.	35


الملاحق

استمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة منتوري – قسنطينة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم المكتبات

استمارة استبيان

أخي الطالب ، أختي الطالبة :

تحية طيبة و بعد :

في اطار تحضير مذكرة الماستر في علم المكتبات تحت عنوان " استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة الطور الثانوي : دراسة ميدانية بثانوية يوغرطة " ، يسعدني أن أضع بين يديك هذا الاستبيان المتضمن لمجموعة من الأسئلة المقسمة إلى أربعة محاور .

هذا الاستبيان لا يحمل اسم المجيب ، علما أن الإجابات التي ستدلي بها هي لغاية البحث العلمي ، الرجاء منك قراءة الاستبيان جيدا ، و الإدلاء برأيك بكل حرية و صراحة و مصداقية ، بوضع علامة (×) في الخانات التي تراها مناسبة لأجوبتك .

شكرا جزيلا على حسك العلمي و مساهمتك في انجاز هذا العمل .

الطالبيتين :

لعروق ايمان ، زغدود آمنة

<u>المحور الأول</u>:يوجد إدراك بأهمية مصادر المعلومات الالكترونية من طرف طلبة الطور الثانوي.

1-هل لديكم معلومات كافية عن مصادر المعلومات الالكترونية؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

2-أي هذه المصادر الالكترونية للمعلومات سبق لك توظيفها في دراستك أو بحوثك؟

الحاسوب ☐ الأقراص الليزرية ☐ الأنترنت ☐ قواعد البيانات ☐

مصادر أخرى حددها ....

..

3-هل تعتبر مصادر المعلومات الالكترونية؟

ضرورية ☐ ثانوية ☐ مكملة ☐

4-هل تعتمدون على مصادر المعلومات الالكترونية في اجراء البحوث؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

5-هل هناك استفادة كبيرة من استخدام مصادر المعلومات الالكترونية ؟

نعم ☐ لا ☐

<u>المحور الثاني</u>: هناك تحفيز لإدراج هذه المصادر في العملية التعليمية وأن إستخدامها لا يقتصر فقط على الأغراض الترفيهية .

6-من يقوم بتحفيزكم على إستخدام هذه المصادر ؟

الأولياء ☐ الأساتذة ☐ الأصدقاء ☐

7-هل توجد مواد دراسية لتعليم إستحدام مصادر المعلومات الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

8- إذا كانت الإجابة بنعم ففي أي سنة يتم ذلك؟

سنة أولى ☐ سنة ثانية ☐ سنة ثالثة ☐

9-ماهي أهم المعارف التي ترتكز عليها هذه المادة ؟

معلومات عن كيفية إستخدام الحاسوب ☐

معارف عن إستخدام المواد الإلكترونية ☐

معارف خاصة بالتعامل مع شبكة الأنترنت ☐

معارف أخرى أذكرها ....

....

10-هل تقدم لكم المؤسسة دروسا تدعيمية في شكل أقراص؟

نعم ☐ **لا** ☐

11-هل تعتمدون مصادر المعلومات الإلكترونية للجانب الدراسي أكثر من الترفيهي ؟

نعم ☐ **لا** ☐

12-كم الوقت المستغرق في إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في اليوم؟

ساعة ☐ **ساعتان** ☐ **حسب الحاجة** ☐

المحور الثالث:توفر المكتبة المدرسية مصادر المعلومات الإلكترونية.

13-هل توفر لكم المكتبة ماتحتاجونه مصادر المعلومات الإلكترونية ؟

نعم ☐ **لا** ☐

14-إذا كانت المكتبة متوفرة على هذه المصادر فهل يشجعك ذلك في التردد عليها؟

نعم ☐ **لا** ☐ **ربما** ☐

15-أي من هذه المصادر الإلكترونية تود إدخالها إلى المكتبة؟

حاسوب ☐ **أنترنت** ☐ **قواعد معلومات** ☐

مصادر أخرى حددها ....

....

16-هل يؤثر تطوير المكتبة في التحصيل العلمي للطلبة؟

نعم ☐ **لا** ☐ **نوعاما** ☐

17-هل تساعدك مصادر المعلومات الإلكترونية في الحصول على معلومات كثيرة مقارنة بالكتاب الورقي؟

نعم ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

18-هل تفضل الشكل الإلكتروني للكتاب على الورقي؟

نعم ☐ **لا** ☐

المحور الرابع: يواجه الطلبة مشاكل في إستعمال مصادر المعلومات الإلكترونية.

19-كيف تقيم إستخدامك لهذه المصادر؟

جيد ☐ **متوسط** ☐ **ضعيف** ☐

20-هل تجد صعوبة في إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

21-ماهي العوائق التي تواجهك أثناء البحث عن المعلومات بإستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية؟

صعوبات لغوية ☐ صعوبات تقنية ☐ صعوبات مادية ☐

صعوبات أخرى حددها ....

22-عندما تواجهك مشكلة في الإستخدام بمن تستعين؟

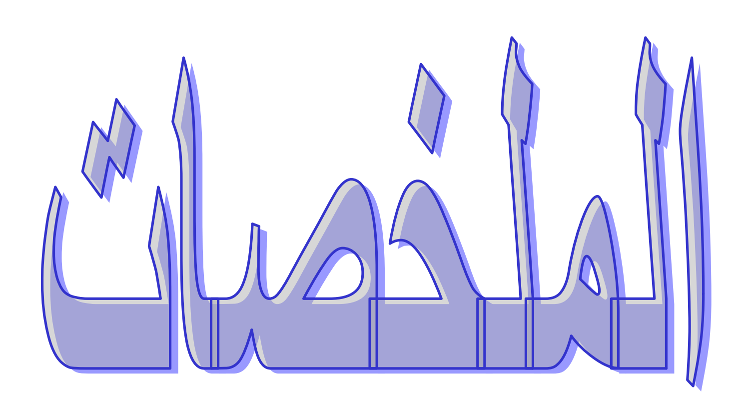
الأصدقاء ☐ المكتبي ☐ مختص في الإعلام الآلي ☐

آخرين أذكرهم ....

....

23-هل إستعمالك الدائم لمصادر المعلومات الإلكترونية سيقلل من مواجهتك لمشاكل في البحث؟

نعم ☐ لا ☐


الملحقات

الملخص

تعد مصادر المعلومات الإلكترونية ذات أهمية بالغة بالنسبة للباحثين على إختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم حيث تناولت دراستنا مدى إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف طلبة الطور الثانوي ،وقد أخذنا ثانوية يوغرطة نموذجا بهدف التعرف على مدى إستخدامهم لهذه المصادر وإدراكهم بأهميتها،ومـاإذا كانت مكتبة المؤسسة توفرها،إضافة إلى معرفة مختلف الصعوبات التي تواجه الطلبة عند الإستخدام وقد استخدمنا المنهج الوصفي في هذه الدراسة وتم توزيع الإستبيان على أفراد عينة عشوائية قدرت نسبتها ب10 % من مجموع طلبة ثانوية يوغرطة وقد كشفت نتائج الدراسة أن طلبة هذه الثانوية يدركون مدى أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية وذلك من خلال إستعمالهم الدائم لها خاصة الأنترنت على الرغم من عدم توفر مكتبة الثانوية على هذه المصادر.

الكلمات المفتاحية:

مصادر المعلومات الإلكترونية- المكتبة المدرسية - ثانوية يوغرطة – طلبة الطور الثانوي.